

## حملات لإنهاء فوضى المرائب في بغداد

بغداد، بتول الحسني

المكتب الاعلامي لوزارة ميثم الصافي لـ الصباح، إن وزارته نفذت حملات مكثفة لمحاسبة اصحاب المركبات الخالفة التي تقوم بقطع المواطنين من خارج المرائب النظامية ومفترقات الطرق والقطاعات، مؤكداً انها ستستضي على هذه الظاهرة التي انتشرت مؤخرا على اسواق المدينة والكفاح، طلال ستين كثيرة في جاني الرصافة والكرخ.

نفذت وزارة النقل حملات مكثفة للقضاء على ظاهرة تحميل المسافرين خارج المرائب ومن الساحات العشوائية في بغداد، فيما تعزز اطلاق منصة إلكترونية للعباية عبر الهواتف النقالة، وقال مدير

ch.editor@alsabahaq

الخميس 9 تشرين الثاني، 2023 العدد 5811

السعر 500 دينار

## رأس الاجتماع الدوري السابع للسفراء العراقيين

# السوداني يبحث العروض المقدمة لتنفيذ طريق التنمية

بغداد، الصباح

ربط الجاليات بلدهم، وشجع البديع من الفنانين والتقنيين على التواصل وتقديم خدماتهم للعراق، ووجه سيادته بضرورة تطوير آليات عمل وزارة الخارجية، وأن يكون اختيار السفراء على أساس الخبرة والمهنية والكفاءة، وليس على أساس الانتماء الحزبي. وأشار رئيس الوزراء إلى أن العراق يسعى، وبشكل جاد، لاسترداد المحكومين بينهم الفساد والأموال المنهوبة، وقد جعل ذلك معياراً لتعزيز علاقاته مع الدول، كما أشار إلى تمثيل العراق في المنظمات الدولية، الذي يجب أن يتواءم مع إسهامات العراق المالية، وتحقيق مصالح البلد، عبر هذا التمثيل الدولي.

قطاعات النفط والصناعات الاستراتيجية والغاز، حيث سيدخل العراق إلى سوق الغاز العالمية وسيحقق الانكفاء الذاتي خلال 3-5 سنوات، مشيراً إلى المعوقات التي واجهت عمل الحكومة منذ تسلمها مهام عملها حتى يومنا هذا، والسبل التي انتهجتها لمواجهة. وقدم جملة من التوجهات إلى السادة السفراء والبعثات الدبلوماسية، من أجل تعزيز علاقات العراق الخارجية، وعكس صورة العراق في الخارج وإبراز دوره وأهميته التاريخية والاقتصادية، وكذلك وجه بضرورة التواصل المستمر والمباشر مع الجاليات العراقية، مؤكداً أن وجهات البعثات الدبلوماسية في الخارج

التاز، وإمداد سفينة الفلسطينية الحاصر في غزة بالمساعدات الإنسانية. وأوضح أن موقف العراق جاء متوافقاً مع الموقف التاريخي، وشعباً ومرجعيات دينية وقيادات سياسية، مشدداً على البعثات الدبلوماسية العراقية، بضرورة كشف موقف العراق الواضح من القضية الفلسطينية التي تعدها قضية مبدأ وعقيدة. كما استعرض أبرز ما تم إنجازه في البرنامج الحكومي، في جانب الخدمات، ومواجهة الفقر، والبطالة، ومكافحة الفساد، وإصلاح الملف الاقتصادي، وكذلك استعراض الفرص الواعدة والمستقبلية التي ستستثمرها الحكومة، في

السكك الحديدية المرتبطة به، ومشروع الطريق البري وتقاسيمه. وأوضح أنه جرت مراجعة آخر الإجراءات المتخذة والعروض المقدمة من الشركات العالمية الرصينة لتنفيذ المشروع. إلى ذلك، رأس رئيس الوزراء الاجتماع الدوري السابع للسفراء العراقيين الممثلين في الدول العربية والأجنبية، وذلك بحضور وزير الخارجية والملاك المتقدم في الوزارة. واستعرض السوداني موقف العراق الرسمي إزاء التطورات الإقليمية الأخيرة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مؤكداً التواصل مع الممثلين العربي والدولي من أجل وقف إطلاق

ناضل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، آخر الإجراءات المتخذة والعروض المقدمة من الشركات العالمية الرصينة لتنفيذ مشروع طريق التنمية وميناء الفاو الكبير. وذكر بيان لمكتبه إن السوداني رأس الاجتماع الخامس للجنة العليا لتنفيذ مشروع طريق التنمية وميناء الفاو الكبير. وبين أن الاجتماع شهد استضافة الاستشاري الإيطالي، الذي قدم دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الثلاثة، التي تتضمن مشروع ميناء الفاو والأرصنة والساحات الملحقة، ومشروع



تصوير، خضير العنابي

انتشار ظاهرة تمزيق صور مرشحي انتخابات مجالس المحافظات

## لمناقشة الأوضاع في فلسطين المحتلة

# بغداد تستضيف غداً اجتماعاً للجمعية النيابية الآسيوية

بغداد، شيام رشيد

وتاب الثالث أن هناك مشروع قرار خاصاً بفلسطين سيناقش ضمن مشاريع القرارات المطروحة على جدول أعمال اللجنة السياسية للجمعية البرلمانية الآسيوية، مبيّناً أن مشروع القانون لمصلحة فلسطين مع تحفظاتنا على بعض ما جاء فيه وبخاصة ما يتعلق بحل الدولتين، كونه يشير إلى اعتراف ضمني بأن الكيان الصهيوني دولة وسيلعن العراق تحفظه وامتناعه وتعديل هذه العبارات لأننا نؤمن أن هناك كياناً غائباً لأراضي الدولة الفلسطينية.

تستضيف العاصمة بغداد يوم غد الجمعة، مؤتمر الجمعية الآسيوية بمشاركة أغلب الدول الآسيوية الأعضاء لمناقشة ثمانية ملفات منها التصويت على مشروع قرار يخص فلسطين. وقال عضو اللجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، حيدر السلامي، في حديث لـ الصباح، إن اللجنة السياسية التابعة للجمعية البرلمانية الآسيوية ستعقد اجتماعها يومي الجمعة والسبت، مشيراً إلى أن الاجتماع تحضره جميع الوفود الآسيوية ضمن الجمعية التي تستصل إلى 15 وفد.

تحرير، علي عبد الخالق

وأوضح السلامي أن الأمانة العامة للجمعية ستناقش ثمانية مشاريع قرارات تتعلق بالأوضاع السياسية لغرض توحيد رؤى البرلمانات الآسيوية وتفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية، مضيفاً أن وزارة الخارجية هي المعنية بالدبلوماسية والعلاقات الدولية، واليوم نحن في جانب آخر وهي الدبلوماسية البرلمانية التي تعنى بتقارب الشعوب باعتبار أن أعضاء البرلمان يمثلون الشعب ومنهم تصدر القرارات والقرارات.

## 906 لجان عراقية الدعاية وواحدة للأمن السبراني

# إكمال استعدادات الخطة الأمنية للانتخابات المرقتبة

بغداد، محمد الأنصاري

من 7 متخصصين خاصة بالأمن السبراني للانتخابات. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، العميد ممداد الموسوي، إن الاستعدادات الأمنية الخاصة بتحديد خطة تأمين الانتخابات مستمرة، وأضاف أنه تم الانتهاء من التحضيرات والاستعدادات كافة وأصبحت جميع الأمور جاهزة ولم يتبق سوى وضع الخطوط الأساسية والنهاية للخطة الأمنية، وبين أن الخطة تتضمن

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، جاهزية الخطة الأمنية الخاصة بانتخابات مجالس المحافظات، وبينما ذكرت المفوضية العليا المسئلة للانتخابات أن 906 لجان ترأب الدعاية الانتخابية الظاهرية للمرشحين، شكّلت اللجنة الأمنية العليا لجنة مسفرة

مشاركة جميع مفاصل قوى الأمن الداخلي. إلى ذلك، ذكر مركز الإعلام الرقمي أن اللجنة الأمنية العليا لتأمين الانتخابات شكّلت لجنة خاصة بالأمن السبراني تتكون من 7 ممثلين من ذوي الاختصاص بالاعدات الفنية، مشيراً إلى أن مهمة اللجنة فحص الأجهزة الخاصة بالعملية الانتخابية. تفاصيل 3

## القبض على أربعة إرهابيين

# الاستخبارات تلاحق خلايا نائمة لداعش في بغداد

بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

الأخبار، في مهمة أمنية لتعقب مجاميع صغيرة من عناصر العصابات الإجرامية متحصنة داخل أنفاق سرية في مناطق صحراء الغربية. عملية التمشيط والتعقب التي تنفذها هذه القوة جاءت بعد أيام من تعرض مفزة أمنية مشتركة من الجيش والحشد الشعبي لهجوم إرهابي أودى بحياة عدد من منتسبي القوات الأمنية وإصابة آخرين.

الكرخ نفذت خلال الـ 24 ساعة الماضية 4 عمليات نوعية وتكثرت من إلقاء القبض على أربعة مطلوبين في فضاءها إرهابية في عدة مناطق في جانب الكرخ. وندى التحقيق مع المتهمين الأربعة اعترفوا صراحة بانتمائهم إلى ما يسمى بعصابات داعش الإرهابية وأنهم كانوا يتقاضون مبالغ مالية مقابل انتمائهم. وفي الأخبار، وصلت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب مدعومة جواً إلى قضاء هيت غربي

قادت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الانحائية حملة جديدة لللاحة للخلايا النائمة التابعة لعصابات داعش الإرهابية في محافظة بغداد، في وقت وصلت فيه قوة أمنية من مكافحة الإرهاب مدعومة جواً إلى صحراء الأنبار في مهمة أمنية قتالية. وكالة الاستخبارات أوضحت أن مآزرها المختصة بمكافحة الإرهاب في محافظة بغداد

## مطلع العام المقبل

# غلق 3 آلاف بحيرة أسماك متجاوزة

بغداد، رنى وائق

يمكن البلد من تجاوز المرحلة الحرجة في ظل الظروف الراهنة. ولفتت إلى أن عدد بحيرات الأسماك المتجاوزة يصل إلى ألفين، مقابل ثلاثة آلاف بحيرة متجاوزة، الواقع بقى بحيرة على نهر دجلة، وأكثر من 700 بحيرة على نهر الفرات موزعة بين مناطق مختلفة. وطالبت النائب بضرورة توجيه مربي الأسماك إلى استخدام طرق حديثة للتربية، منها النظام المغلق، مما يوفر الكثير من المياه وهدر، فضلاً عن إنتاج حلول بديلة في المستقبل لعدم هذه التروء الهمة ومربي هذا المنتج الذي يعد وجبة أساسية يستهلكها المواطن. ودعمت في الوقت نفسه الحكومة إلى دعم المربين لتقليل كلفة المشروع عن طريق توفير جميع المتطلبات والاحتياجات للمربين لرفع المستوى الاقتصادي لهذه الفئة المهمة.

تعزز وزارة الموارد المائية استكمال غلق نحو ثلاثة آلاف بحيرة أسماك غير مجازة مطلع العام المقبل، بسبب فلة الواردات المائية وعدم استخدام الطرق الحديثة للتربية. وقالت نائب رئيس لجنة الزراعة والمياه والأموار، في مجلس النواب، زوران علي صالح، في حديث لـ الصباح، إن وزارتي الموارد المائية والزراعة اتفقتا على غلق جميع البحيرات المتجاوزة. نتيجة الظروف التي يمر بها العراق بسبب فلة الواردات المائية التي تصل إليه والتغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة. وأضافت صالح أن غلق البحيرات غير المجازة سيسمح باستخدام أمثل للمياه، وإدارتها بشكل مدروس وعادل بين المحافظات، كما

# TOYOTA

## إعلان شركة تويوتا العراق

تعن شركة تويوتا العراق إنهاء تعيين شركة ركن السيارات لتجارة السيارات وخدماتها المحدودة - وكلياً معتمداً لموزع تويوتا، وبناء عليه سيتم غلق صالات العرض ومراكز خدمات الصيانة التي يزاول فيها بيع وصيانت سيارات تويوتا اعتباراً من تاريخ 2023/11/12، ولتبدأ تويوتا الاستعاضة ببيعيات وخدمات أرب وكيل معتمد لتويوتا مع تأكيد شركة تويوتا العراق عزمها بدل أقصى عناية لتعزيز الثقة بالعلامة التجارية لتويوتا، والسعي المتواصل لخدمة زبائننا من خلال شبكة وكلاء تويوتا المعتمدين في سائر أرباء العراق، وللاستفسار عن أية معلومة، ولتقديم الدعم المطلوب، يمكن للمهتمين الاتصال بالشركة على الرقم 6363 والتواصل عبر عنوان البريد الإلكتروني: info@toyota.iq وسككون ملاحظتكم في طليعة اهتمام شركة تويوتا العراق.

شركة تويوتا العراق الموزع الرسمي والحصري في العراق لمنتجات تويوتا - كورس - هينو



## 906 لجان لمراقبة الدعاية وواحدة للأمن السبراني

## إكمال استعدادات الخطة الأمنية للانتخابات المرتقبة



قرطاس

## لا.. ليسوا وحوشاً

أحمد عبد الحسين

وأنا أتصفح منتدى تشكيليياً أميركياً لغتت انتباهي لوحة لرامام شاب يقف فيها الإسباني فرانشيسكو غويا في لوحة الخادمة ساتورن يلقبهم أبته، لكن الرسام المبتدئ الموهوب رسم ساتورن بأنياب وطيوب وعيون جاحشة، جله وحشاً وهو يأكل الطفل وأعجني تعليق لاهت لاجدى الفارقات، كتبت: «بصراحة لوحة غويا تعجبني لأن غويا رسم ساتورن بشراً سوياً يهائم إنسان تام العطفة، فتهبت أن إن من طبيعة الوحش أكل الأطفال ولذا فيقولوا بخيف، ما يربح حقاً رؤية إنسان متحضر يأكل أطفالاً»

المنظر القبيح في غرة هو هذا بالضبط، هو مشهد متحرك للوحة غويا التي رسمها على جدار غرفته. هناك رجال متحضرين ببلاط وربطات عنق يأكلون أطفالاً فلسطينيين بشهقة كبيرة، مستغني منهم في الأوقات المتحددة والرئيس الفرنسي ورئيس وزراء بريطانيا وطبعاً صاحب الدعوة للتماء، تتباهوا التي يعني اسمه بالعبرية «هبة الله».

هؤلاء ليسوا وحوشاً، سنجعل منهم ووديين جداً وغير مخيفين إن أسيناهم وحوشاً، هم بشر أسوياء يأكلون أطفالاً، ولماذا هم مرعوبون، لكههم تافهون.

## هذه الجوقة من

## الرجال والنساء

## مثل بايدن وماكرون

## وسوناك وميلوني

## وشولتس ومحبوبيم

## تنتباهوا ليسوا

## وحوشاً قبيحة،

## إنهم موظفون

## تجيباء في مؤسسة

## بيروقراطية تافهة،

## يؤذون معلمهم بائية

## عالية ومتقنة من

## دون شعور بالذنب

لو كانت المسؤولية لأسقطت عنه الحكم ولجعلت فله مطابقاً لطبيعته، لأن قتل الناس وظيفة الجوش دائماً لكنه بيروقراطي تافه في نظام عقائدي يحترم حياة الإنسان ويرى في قومه شعباً مختاراً يحمل رسالة إلهية تتمثل بتصفية سائر الشعوب الأخرى وجعل الأرض للمصلحين.

هذه الجوقة من الرجال والنساء مثل بايدن وماكرون وسوناك وميلوني وشولتس ومحبوبيم تنتباهوا ليسوا وحوشاً قبيحة، إنهم موظفون تجيباء في مؤسسة بيروقراطية تافهة. يؤذون معلمهم بائية عالية ومتقنة من دون شعور بالذنب لأنهم يرون أن هذه هي وظيفتهم المنقاة على عاتقهم. سانسئبر جملة من أزدت لوصف هؤلاء السادة القذرة، لم يدركوا أبداً أسبابهم بسبب عدم قدرتهم على التفكير من منظور شخص آخر، وإشتر ذلك بأن ما يتقصم فعلاً هو عين ما يتقصن أي موظف تافه الخيال كانوا مجرد مؤيدون في هذه العهدة الصهيونية التي باتت حاكمية في العالم اليوم، والتي من أول سماتها وأوسعها إخراج الأرض من الأغيار، أو على الأقل الحد من أهميتهم وجعلهم في هامش الحياة وترك الأبرص يقدرونها وخبراتها لشعب واحد أحد مختار من قبل بايوها الموجودة في اسم نت.

ahmedwadi66@gmail.com

وأضاف، أنه «ينبغي الإبتعاد عن ممتلكات الدولة مثل أعمدة الكهرباء والنسور وبنيات المدارس والمستوصفات والجامعات التابعة لدوائر الدولة، فالدعاية الانتخابية يمكن أن تكون مثلاً على عمارات تابعة للأمانى موافقة مالكها وفتح الإيجار لهم، وفي حال وضع الدعاية على نياحة ألية بدون موافقة ساكنها فالطرح يتحمل المسألة القانونية».

وتنوه: «بأننا سنتابع ونركز على رفض الخطاب الطائفي الذي يحاول تشويه سمعة المرشحين الآخرين، إلا إذا كانت هناك أدلة يتم تقديمها، وسنراقب وسائل الإعلام وكذلك ما ينشر في الصحف والتواصل الاجتماعي، ولدينا لجان رصد منتشرة في عموم العراق، وبالتحديد للجان التي ستشرف على الدعاية الانتخابية الطاهرية فهي تقريبا 906 لجان، وهناك مركزية في مكاتب المحافظات، حيث شكلت 16 لجنة مع اللجنة الرئيسية لتقسم الشكاوى في المكتب الوطني التي تعد التقارير النهائية وتقدمه لمجلس المفوضين لاتخاذ القرارات». وتمنر المقرر أن تجري انتخابات مجالس المحافظات في 18 كانون الأول المقبل، وستكون هذه أول انتخابات محلية تجرى في العراق منذ نيسان 2013.

## محطات لإصدارها خارج البلاد ومكاتب تسجيل مركزية في المحافظات

## البطاقة الوطنية تُدشّن «المرحلة الثانية» خلال أيام



● الداخلية تفتتح مواقع جديدة للبطاقة الوطنية.

فيها أعداد كثيفة من الجاليات العراقية تدرجياً إلى أن تشمل جميع السفارات. وأشار خلف، إلى أن عقد (التوسعة) يشمل -إضافة إلى ما ذكر آنفاً- إجاد توسعة في كل محافظة بفتح مكتب تسجيل مركزي يفتح للمواطنين إصدار بطاقاتهم الوطنية وفق الرقعة الجغرافية، مبيهاً أن فتح مكاتب التسجيل المركزي سيخفف العبء عن المواطنين الذين يقطنون في محافظة وتقومهم في محافظة أخرى».

تحرير: محمد الأنصاري

## ● بغداد: محمد الأنصاري

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، جاهزية الخطة الأمنية الخاصة بانتخابات مجالس المحافظات، وبينما ذكرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن 906 لجان ترافق الدعاية الانتخابية الطاهرية للمرشحين، شكلت اللجنة الأمنية العليا لجنة مسؤولة من 7 مختصين خاصة بالأمن السبراني للانتخابات.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، العميد متقدا الموسوي إن «الاجتماعات الأمنية الخاصة بتحديد خطة تأمين الانتخابات مستمرة»، وأضاف «تم الانتهاء من الاستحضارات والاستعداد كافة وأصبحت جميع الأمور جاهزة ولم يتبق سوى وضع الخطوط الأساسية والتهئية للخطوة الأمنية». وبين أن «الخطة تستلزم مشاركة جميع مفاصل قوى الأمن الداخلي».

في ذلك، ذكر مركز الإعلام الرضي، أن «اللجنة الأمنية العليا لتأمين الانتخابات شكلت لجنة خاصة بالأمن السبراني تتكون من 7 متهين من ذوي الاختصاص بالمعدات الفنية»، مشيراً إلى أن «مهمة اللجنة فحص الأجهزة الخاصة

## ● بغداد: هدى العزاوي

جهود حيثة تقوم بها مديرية شؤون البطاقة الوطنية من أجل تطوير البطاقة وتسهيل عمليات والإجراءات الروتينية وتقليل الغلطات، ويرغب أن يعلن خلال الأيام القليلة المقبلة، تشييد المديرية للبطاقة الوطنية، التي تتضمن إصدارها خارج البلاد في الدول ذات الكثافة العالية للجاليات العراقية، فضلاً عن افتتاح مكاتب تسجيل مركزية في المحافظات لتخفيف عن المواطنين وإصدار البطاقة في محل سكنهم.

وقال وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، وكان في كلمة خلال مؤتمر السفراء السابع، الذي عقده وزارة الخارجية، مؤخراً، إن «وزارة الداخلية تسمى دائماً بتقديم أفضل الخدمات للجالية العراقية من خلال فتح مواقع جديدة للبطاقة الوطنية والجواز الإلكتروني في عدد من دول العالم، لتسهيل فتح المستسكان».

ولفت، إلى أن «الوزارة تعمل على مشروع سعة الدخول الإلكتروني (الفيزا) التي ستعمل الكثير من المعومات التي تواجه عمل المواطن العراقي في الخارج».

بيد، قائم معاون مدير شؤون البطاقة الوطنية، العميد المهندس علي حمدي خلف، في حديث لـ«الصباح» إن «مديرية شؤون البطاقة الوطنية وخلال الأيام المقبلة ستدخل في عقد (التوسعة)

المرحلة الثانية من البطاقة الوطنية التي تتضمن فتح محطات خارج العراق لاستقبال الجالية العراقية وإجراء العمليات اللازمة لإصدار البطاقة الوطنية أسوة بالجوازات».

ولفت، إلى أن «هذه المرحلة عبارة عن خطوات بدأتها بما من خلال عقد ورش مع وزارة الخارجية وتدريب الكوادر وهيئة الأمانة».

منوياً بأن «إفتتاح المحطات خارج العراق سيأخذ بنظر الاعتبار الدول التي

## طالبوا بإضافة موازانات لدعم القروض

## خبراء يدعون لتغيير بعض

## القوانين الاقتصادية

## ● بغداد: مهتد عبد الوهاب

تباينت آراء خبراء اقتصاديين بشأن حاجة العراق إلى تغيير أو تعديل عدد من القوانين الاقتصادية منها قانون البنك المركزي، البراق المالية وهيئة الاستثمار، كما دعا إلى تغيير قانون الموازنة إلى ثلاث موازانات استثمارية وأخرى للتقروض.

وقال الخبير الاقتصادي مصطفى العالمة إن «الوزارة لا سيما أنه محتمل بأن تقل البطالة وتردي الخدمات وغيرها، منها إلى أن كل هذه العوامل ما تم تم معالجتها لا يمكن الارتقاء بالاقتصاد العراقي».

ولفت إلى أن المعالجات تكمن في تغيير عدد من القوانين منها قانون البنك المركزي الذي يجب أن يأخذ دوره في السيطرة على العملة الأجنبية بشكل إيجابي ولا يشترك الأمور أمام مزاد العملة، مضيفاً أن العراق منذ عام 2003 لا يشهد خلة أو منهاجاً استراتيجياً لما الضورية رقم 113 لسنة 1982 المعدل لسنة 2004، وقانون الشركات رقم 21 لسنة 1999 المعدل لسنة 2019.

وأوضح أن هذه القوانين لها عدد من الأشكالات ولا تساعد على توجيه الاقتصاد

تحرير: عذراء جمعة

## تطبيق فقراته بصورة صحيحة

## «لجنة الإصلاح» تحذر من «تسييس»

## نظام الحماية الاجتماعية

## ● بغداد: عمر عبد الطيف

حذرت عضو اللجنة التوجيهية لبرنامج إصلاح نظام الحماية الاجتماعية، عبيد الجبلي، من «تسييس» النظام، واستغلاله لخصم الأسموات خلال الانتخابات المقبلة.

وقالت عضو اللجنة، الوكيله السابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عبيد الجبلي، في حديث لـ«الصباح» إن «العراق كان أحد البلدان التي لجأت إلى تطبيق برنامج الحماية الاجتماعية، لأنه لم يكن بالشكل الصحيح، بدليل ازدياد نسب الفقر».

مشيرة إلى أن «الوزارة لم تلتزم بمواد القانون رقم 11 لسنة 2014، فضلاً عن إهمائها مواد أخرى».

وأضافت، بأن «الإعانة المقدرة ب105 آلاف دينار للشخص الواحد لا تكفي لمواجهة الفقر متعدد الأبعاد، من دون مراعاة الجانبين الصحي والتعليمي للفرد».

عامة الأعباء، إضافة إلى المنحة «غير كافية» قياساً بخطة الفقر، كما أنها يجب أن تكون مشروطة، حسب ما جاء في القانون».

وبيّنت، أن «كثير من الدول تطبق برنامجاً ما

لم تتم إعادة الربط الشبكي بين العمل والوزارات المختصة، وشمول كبار السن ذوي الاحتياجات الخاصة والمهاجرين كليا من العمل والمواطنين بدعوى ضعفهم في مهارات أو ممن لا تدريب خاص، ليستبدل بعدها بقرض لانتاج مشروع».

وحذرت الجبلي مما اعتبرته «تسييس» البرنامج خصوصاً مع قرب موسم الانتخابات، «يشمول مواطنين بهذا البرنامج مقابل الحصول على أموالهم خلال يوم الافتتاح».

داعية الوزارة إلى «العمل بحيادية تامة بعيداً عن التحيزات أو استغلال صوت المواطن في الانتخابات».

وأوضحت، أن اللجنة «اتفقت مع منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة العالمي واليونسيف والبنك الدولي على تقييم العمل فيما بينهم لإجراء الربط الشبكي والسجل الوطني وضمان عدم تدرج البيانات لإصلاح البرنامج بهدف تحسين الوضع المعاشي للمواطن وما يتناغم مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030».

تحرير: علي الخالقي

تتمتع أزمة المياه والوقود في غزة بشكل متسارع منذ الأيام الأولى للعدوان الصهيوني على القطاع، حين هطلت قوات الاحتلال الصهيوني كافة الإمدادات من كهرباء وماء وعلاج ووقود، وباتت الأوضاع الإنسانية في القطاع مأساوية. وتقول اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن الوضع الإنساني في غزة كارثي، ويزداد سوءاً كل لحظة.

أ ف ب

القدس المحتلة، وكالات  
للبيروت، جبار عودة الخطاط  
تونس، وكالات  
أمرت النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بتونس بالتحفظ على رجل الأعمال مروان البروكي وزير الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، بتهمة الاستيلاء على أملاك الدولة. وأكد المتحدث الرسمي باسم المحكمة الابتدائية



## ضحايا العدوان 40 ألف مدني فلسطيني نصفهم من الأطفال من مسافة صفر.. المقاومة تتصدى لجيش الاحتلال في غزة

ذكر موقع "أكسوس" الإخباري الأمريكي، أمس الأول الثلاثاء، نقل عن مسؤولين أحدهما أميركي والأخر صهيوني، أن ما يزيد أربعمائة ألف قتيل منذ 3 أيار 2008، قد ساعد في ضمان إطلاق سراح بعض الرهائن.

وأحد الموقع، نقل عن المسؤول الأميركي، بأنه بموجب اقتراح تجري مباحثته، ستطلق حركة المشاورة الإسلامية حماساً سراح رهائن 10 و15 شخصاً وتستخدم فترة التوقف للتحقق من هويات جميع الرهائن وتقديم قائمة بأسماء المحتجزين الذين ستطلق سراحهم.

### فضيحة فساد تطيح برئيس الوزراء البرتغالي

● لشبونة، وكالات

استقال رئيس الوزراء البرتغالي الاشتراكي، أنطونيو كوستا، على إثر فضيحة فساد تتعلق بمقوم في مجال الطاقة أدى إلى توجيه التهم لأحد وزرائه ومدير مكتبه.

وقال كوستا خلال مؤتمر صحفي إن مهام رئيس الوزراء لا تتوافق مع أي شبهة تتعلق بنزاهته، وفي هذه الظروف قدمت الاستقالة التي رئيس الجمهورية مارسيلو ريبيريديوس الذي قبلها. وأكد أحد الاشتراكيين القلائل جداً على رأس حكومة أوروبية، أنه لن يسمي لولاية ثانية. وانتفى الرئيس البرتغالي أسن ألبريغا، ممثلاً الأحزاب النضوية في البرلمان، على أن يجتمع اليوم الخميس بمجلس الدولة، وهو ما يفرضه عليه الدستور تمهيداً لحل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة.

وتتعلق فضيحة الفساد، بحسب النيابة العامة بشبهات اختلاس وفساد من جانب حاملي مناصب سياسية واستغلال النفوذ، في إطار منع تراخيص لاستكشاف الليثيوم وإنتاج الهيدروجين.

### قمة رئاسية أميركية صينية الأسبوع المقبل

● واشنطن، وكالات

أفادت وكالة "كيو إن" بأن الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الصيني شي جين بينغ، يخططان لإجراء محادثات ثنائية في 15 تشرين الثاني الجاري في سان فرانسيسكو على هامش قمة أيبك.

وقالت الوكالة إن الاستعدادات للاجتماع في مرحلتها النهائية، مشيرة إلى الوقت ذاته إلى أن يمكن له توقيع رسمياً بعد مشاركة شي جين بينغ في القمة، وأنه إذا وصل الزعيم الصيني إلى الولايات المتحدة، فسكنون هذه الزيارة الأولى للولايات المتحدة منذ نيسان 2017، مشيرة إلى أن الصين والولايات المتحدة تخططان لمناقشة مجالات التعاون المحتملة في القضايا العالمية مثل تغير المناخ بالإضافة إلى استئناف المفاوضات الدفاعية مع الصين لتقليل مخاطر التصعيد.

يذكر، أنه من المقرر أن تعقد قمة أيبك في سان فرانسيسكو في الفترة من 15 إلى 18 تشرين الثاني الجاري.

ألف الشهداء والجرحى غالبيتهم نساء وأطفال، في حين نزح 1.5 مليون مواطن من منازلهم إلى مراكز الإيواء أو التجمعات أو الأقباط. في المقابل، أعلن جيش الاحتلال مقتل جندي صهيوني وإصابة 3 آخرين بجروح خطيرة خلال معارك مع الفصائل الفلسطينية في شمالي قطاع غزة الليلة الماضية. ومع إعلان مقتل هذا الجندي، يرتفع عدد الجنود القتلى خلال المارك البرية في قطاع غزة إلى 36 جندياً، فيما يرتفع إجمالي عدد القتلى منذ بدء ملحمة طوفان الأقصى في 7 تشرين الأول الماضي إلى 349، بينما بلغ عدد الجرحى 7262 مصاباً.

في الأثناء، قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن طلب من رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو وقتاً موفراً للقتال في غزة خلال اتصال هاتفي، في حين شدت كامالاً هاريس نائبة الرئيس على أهمية حماية أرواح المدنيين. وكان المتحدث باسم البيت الأبيض قال في وقت سابق إن المسؤولين ناقشوا إمكان التوقف التكتيكي في القتال بغزة لأسباب إنسانية واحتمال إطلاق سراح الرهائن خلال محادثاتهما.

في غضون ذلك، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أن الحرب الصهيونية على القطاع التي دخلت يومها الـ33، طالت نحو 40 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح ومفقود.

وقال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، سلامة معروف، في مؤتمر صحفي إنه منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول الماضي، ارتضى 10 آلاف و328 شهيداً، بينهم 4237 طفلاً و2719 امرأة و934 وفتاة و631 مسناً، كما تم تسجيل بلاغات عن أكثر من 3 آلاف مفقود و26 ألف مواطن.

وأضاف، أن الواسع الحكومي سجلت ارتفاعاً 1021 مواطناً من سكان مدينة غزة وشمالي القطاع الذين نزحوا إلى المناطق التي زعم الاحتلال بأنها آمنة جنوبي القطاع، كما ارتقى 49 شخصاً منذ بدء العدوان.

### هوكشتاين من بيروت: تل أبيب لا تريد الحرب مع حزب الله

● بيروت، جبار عودة الخطاط

الثلثاء، عملية قصف صهيوني وتبين لنا كذب إحصاءات الجيش الصهيوني بأنه استطاع قصف مواقع وبنى تحتية لحزب الله في سهل الخيام، ولحظنا أن القصف المادي استهدف مخزناً لكبار على المشاية في بلدة كفر كلاً حيث تضررت بشكل كبير، كما استهدف القصف الصهيوني منزلاً تقطنه مجموعة من العمال السوريين ولم تضر عملية القصف عن خسائر بشرية.

في الأثناء، انتفى كبير مستشاري الرئيس الأميركي أموس هوكشتاين وكبار المسؤولين اللبنانيين مثل رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، مؤكداً حرص واشنطن على عدم تصعيد الحرب إلى جنوب لبنان، وقد أبلغ هوكشتاين نيتان يهوان تل أبيب لا ترغب في فتح جبهة الشمال مع لبنان، بمرورهم بشهد المسؤولون اللبنانيون رفضهم للاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان.

بيدور، زعم وزير الدفاع الصهيوني يوفاف غالانت، أننا لسنا متعنيين

بداية للاحتلال في منطقة السلاطين شمال غرب بيت لاهيا بالقدنية نفسها، واشتعال النيران فيها. بدورها، أعلنت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي استهداف عدد من الأليات المدرعة للاحتلال في محور غرب غزة بذاتك التاندم والمعبوات، مؤكدة تدمير إحدى الأليات ووجود إصابات محققة في صفوف قوات الاحتلال، كما أعلنت سرايا أيضاً استهداف مستوطنتي عويم وكنار غزة برشقة صاروخية مكثفة.

في غضون ذلك، تحدثت إذاعة جيش الاحتلال عن إطلاق رشقة من قذائف الهاون نحو القوات الصهيونية المنتشرة في محيط مستوطنة كيسوفيم، وأشار الإعلام العبري إلى أن صفارات الإنذار دوت في مستوطنات غلاف غزة.

وتواصل فصائل المقاومة الفلسطينية استهدافها الحدود العسكرية للقوات الصهيونية، في وقت يتحدث الإعلام العبري عن خشيته مما ينتظره في الأيام المقبلة مع محاولات التقدم في قطاع غزة، بحيث يشتبك المقاومون مع القوات المتوغلة من مسافة صفر.

### التحفظ على صهر الرئيس التونسي المخلوع

● تونس، وكالات

أمرت النيابة العامة لدى المحكمة الابتدائية بتونس بالتحفظ على رجل الأعمال مروان البروكي وزير الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، بتهمة الاستيلاء على أملاك الدولة. وأكد المتحدث الرسمي باسم المحكمة الابتدائية

بتونس، محمد زيتونة، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أنه تم التحفظ على مروان البروكي بتهمة الاستيلاء على أموال شركة شهيم الدولة في رأس مالها وهو موضوع يتعلق بالاستيلاء على أملاك مصادرة، وأضاف أنه تم توقيف مروان البروكي بمفرده فقط حالياً انتظاراً للتحريرات التي يمكن أن تشمل أطرافاً

### المعارضة السلفادورية تطعن بترشح الرئيس بوكيلة



● بوكيلة يتنمى الى ائتلاف ويسيطر على البرلمان السلفادوري

طلبت المعارضة اليمنية في السلفادور، من المحكمة الانتخابية العليا إبطال ترشح الرئيس نجيب بوكيلة لولاية جديدة في الانتخابات المقررة العام المقبل بدعوى عدم دستورية ترشحه.

وقبلت المحكمة الانتخابية العليا طلب ترشح بوكيلة على الرغم من أن خصومه وفي مقدمتهم حزب الأنياب يطعنون بدستوريته، بينما قال الرئيس أنبث عن الحزب سيزار ريبس الذي حكم البلاد بين عامي 1989 و2009، بصفتها حزب (أنياب) ومدافعين عن الديمقراطية.

يذكر، أن بوكيلة (42 عاماً) الذي انتخب في 2019 رئيساً، سيطر مع حلفائه منذ 2021 على البرلمان المؤلف من غرفة واحدة 67 مقعداً من أصل 84، وهذه الأغلبية غير مسبوقة منذ اتفاقية السلام التي أبرمت في 1992 وانتهت حرباً أهلية استمرت 12 عاماً، ويرغم شعبية بوكيلة الجارفة التي تمتع بها في بلاده بفضل إعلانه حرباً على المخدرات والجريمة المنظمة، فإن بوكيلة منهم من جانب المعارضة ومنظمات حقوقية بممارسات استبدادية.

## حرب بلا أفق أنهكت معنويات الأوكرانيين

رغم سماعها دوي المدفعية كل يوم وهي تدك البلدات المجاورة تتوجه مدرسة في جنوب أوكرانيا إلى أهالي التلاميذ لتطلب منهم تقديم التبرعات من أجل بناء ملجأ جديد ضد القنابل. جندي وهتاته، بعد أن فقدا الأمل يقرب انتهاء الحرب ضد روسيا. قررا الاستمرار بمشروع خطوطهما المؤجل رغم أنهما لا يمكن أدنى فكرة متى سيتمكنه العودة إلى حياته ومزله.

• أندرو إي كريمير  
• ترجمة: أنيس الصفار



أ ف ب

امرأة جثم الاكئاب على قلبها منذ أشهر بسبب عدم الاستقرار، لذا قررت أن تتصرف عن القلق وتستهلج لخبائها معصورة أن السلام ربما سيحل في الربيع المقبل. ربما... مع فتح الأزهار.

بينما الجيش الأوكراني يراوح في الخنادق الممتدة على طول خط المواجهة، عاجزاً عن التقدم من معزور بأن الأسلحة من الحلفاء، لن تصل إلا بعد قوات الأوان وأنها ستأخذ الأمان بالتواصل. يزداد تشاؤم الأوكرانيين بشأن الأمان بتحقيق نصر سريع. هذا هو ما أظهرته استطلاعات الرأي والمقابلات، ذلك التطلع إلى المستقبل بين ملجأه الأمل، الذي كان معزور المحلة في معركة أوكرانيا بوجه عدو يفوقها قوة بكثير، قد انتم.

كانت النتيجة أمة أخذت تعد نفسها، بشيء من التسليم والوجوم، لحياة تمثل الحرب فيها مكوناً ثانياً دون نهاية تروح في مرمى البصر.

هذا الآن توجه سائد بين الناس ولكنه لا يعني رفع الراية البيضاء، فالأغلبية العظمى من الأوكرانيين لا تزال متحدية ومؤيدة للرئيس "فلوديمير زيلينسكي" ولها ثقة بعيشها، غير أن الروح التي دفعت بحشود من عمال الحانات وسائقي الشاحنات وأساتذة الجامعات الأوكرانيين للتنازع في الجيش عقب الغزو الروسي في شباط 2022 لا تزال واضحة إلى اليوم، ولو أن حدثها قد خفت عدة درجات كما يظهر من استطلاع للرأي أجري مؤخراً.

كشفت استطلاعات الرأي ودراسات المصاحبي المنبثقة عن أن الاعتقاد لتقلّ نسبة عن طريق المفارقات مع روسيا قد ازداد زيادة بسيطة لكنها ملحوظة لأول مرة منذ بداية الغزو، حيث ارتفعت النسبة من 10 بالمئة إلى 14 بالمئة، ولو أن الغالبية العظمى من الأوكرانيين لا تزال ترفض بمعداً السلام مقابل الأرض.

تشير استطلاعات الرأي إلى أن الأوكرانيين كانوا على أقصى درجات التفاؤل في الشتاء الماضي، أيان فترة الاستعداد التي سبقت الهجوم المضاد في الجنوب، منذ ذلك الحين أخذت الثقة تراجع في جميع مؤسسات الدولة عدا الجيش، وفقاً لعمليّة مسح أجراها معهد كيف الدولي لعلم الاجتماع، وهو من أبرز مؤسسات استطلاع الرأي في البلاد، كذلك وجد المعهد أن الثقة بالحكومة قد انكسرت 74 بالمئة في شهر أيار إلى 39 بالمئة في شهر تشرين الأول الماضي، وهي الفترة التي انطلق بها الهجوم الأوكراني قبل أن يأخذ بالتنازّل.

آخر مكسب عسكري مهم تمكنت أوكرانيا من تحقيقه هو استعادة مدينة خيرسون، وقد كان ذلك قبل عام من حينها، ورغم انقضاء أشهر من القتال الدموي في الخنادق وسقوط عشرات الآلاف من القتلى والجرحى لم يتحقق تغير يذكر في ما يخص الموقف على الأرض.

في الأسابيع الماضية قدم القائد العسكري الأعلى في أوكرانيا، الجنرال "فاليري زالوچني"، تقيماً صريحاً بشأن توفاته لسبب لده على المدى القريب حين أخبر مجلة "ايكونومست" بأن القتال قد استقر على وضع "لا غالب ولا مغلوب". كتب زالوچني يقول إن الهجمات الآلية تُمنّى لتقلل وما لم تتوفر أسلحة تكنولوجية أكثر تقدماً فإن وضع الحرب سيستقر عند مرحلة جديدة طويلة.

هذا الاستنتاج هو نفس ما توصل إليه "أندرو كاشليك" عمدة قرية توكاليا في غرب أوكرانيا الذي تنفّخ لحمل جيش الجنود القتلى من الجبهة

• تشاؤم الأوكرانيين يزداد إزاء تحقيق نصر سريع..

والمودة بهم إلى مدنهم وبلداتهم وإقامة شامثر الجنزاة لهم فني حوار معه قال كاشليك إنه سمع الكثير عن المارك السوفية القاسية التي تدور لمجرد التمسك بالواقع وأصغى لشكوى الجنود الذين أنهكتهم الحرب من نصح العتاد والنخائر. يقول كاشليك، "الشبان الذين في الجبهات أصابهم الإهراق جسدياً ونفسياً، إنهم متعبون وهذه الحرب سوف تبقى مستمرة لفترة طويلة". بعض كاشليك مبيئاً أن مشاعر الإحباط تتصاعد، ومن ضمن ذلك إحساس القرويين من القرقر بأهم يموتون في حين يجد المدنيون من أبناء العوائل الميسورة طرماً وأساليب للتهرب من الخدمة العسكرية. التهرب من الخدمة العسكرية مستمر بانتزاد حيث يختبئ الرجال كي يتفادوا استلام الإشعارات المرسله إليهم أو يحاولون رشوة المسؤولين في مراكز التجنيد المحلية.

ويختتم كاشليك كلامه قائلاً: "في كل قرية فيور.. والوضع يسوء". الأوكرانيون، الذين كانوا ذات يوم سريعي في التعبير عن شكهم بشأن أداء الحكومة التنازّل، حول العلم عندما ابتدأت الحرب واسعة النطاق. وقد أدى ذلك إلى رفع الثقة بالسيّد زيلينسكي والجيش وكافة مؤسسات دولتهم المهتدة تقريباً. هذه الروح أخذت تتبدد أيضاً مع تضرر التقدم العسكري وتوقفه على وقع القصف المدفعي اليومي وتضاعف أعداد الضحايا.

عندئذ انحدرت الثقة بزيلينسكي من 91 بالمئة في شهر أيار إلى 76 بالمئة في شهر تشرين الأول، كما توضح نتائج عملية المسح التي أجراها معهد كيف، ولو أن أغلبية الأوكرانيين لا تزال محتفظة بفر من تلك الثقة هناك استطلاعات أخرى للرأي تظهر أن درجة الرضا عن أداء السيد زيلينسكي قد سجلت 72 بالمئة.

30 بالمئة أيضاً إلى 48 بالمئة توصل استطلاع المعهد أيضاً إلى أن 48 بالمئة فقط من الأوكرانيين لا يزالون يتقنون بقنوات الأخبار التلفزيونية التي تسيطر عليها الحكومة، المسماة "تيليامارافون"، والتي تبث على الهواء تقارير مغممة بالتناول عن العمليات العسكرية التي تدور في الجيوب، القصد من تلك البرامج هو تعزيز الروح المعنوية لدى الأوكرانيين في وقت كان جيشهم فيه يحاول إزاحة القوات الروسية عن ساحل بحر آزوف، إلا أن انحرافها عما يدور على الأرض من أحداث أدى في النهاية إلى إشاعة الشك بين الأوكرانيين.

قال "أنثون هروشسكي" مدير معهد كيف في مقابلة أجريت معه، "لكن صادقاً.. لقد أصبح الناس متشاكين". يضيف هروشسكي أن التوتر مستمر بآمان الأوكرانيين ويريدون المضي في حياتهم بآمان ومقابلة أجريت معه، "لكن صادقاً.. لقد أصبح الناس متشاكين". يضيف هروشسكي أن التوتر مستمر بآمان الأوكرانيين ويريدون المضي في حياتهم بآمان ومقابلة أجريت معه، "لكن صادقاً.. لقد أصبح الناس متشاكين".

يقول السيد هروشسكي متحدثاً عن تضرر المحاولات لاستعادة الأراضي، أي وضع اللاعاب ولا مغلوب على حد تعبير الجنرال زالوچني، "لا يصف الناس الحرب بأنها فاشلة، كما أنهم لا يلومون الجيش". بيد أن الغضب مستمر بالتصاعد في الداخل بسبب الفساد الحكومي وكذلك على الحلفاء الغربيين الذين أخذوا يتباطؤون في تسليم الأسلحة من وجهة نظر بيتايلون في تسليم تظهر عملية مسح أجريت بتفويض من الاتحاد الأوروبي أن عدد الأوكرانيين الذين يعتقدون أن الغرب لا يريد لأوكرانيا أن تتصرف في الحرب قد تضاعف من نسبة 15 بالمئة في العام الماضي إلى

لاويكا. حصدا الخنادق سيل مستمر من القتلى الجرحى، حيث قال المسؤولون الأميركيون في أحدث تقرير لهم في شهر آب الماضي أن عدد الأوكرانيين الذين قتلوا في الحرب قد نماز 70 ألفاً وأن أكثر من 100 ألف آخرين أسبوا بجراح. أما الحكومة الأوكرانية فلا تقدم من جانبها أي إحصائيات حول الإصابات والضحايا.

ينظر كثير من الأوكرانيين بتظنر وعل إلى تسييس المعونات العسكرية في الولايات المتحدة وسوليفيا ويوتندا ودول أخرى، ويقول لاويكا إن مرحلة قلق عظيم قد ابتدأت.

يبد أن تقديم أي تنازل لروسيا ينطوي على خطر ترك ملايين الأوكرانيين تحت الاحتلال ليواجهوا احتمالات القمع والاعتقال والإعدام. في قرية بلاهوداتى بمنطقة خيرسون جنوبي أوكرانيا شعرت مدرسة اسمها "هاليتنا بولوكان" أن الوضع قد أسس أمناً الآن بدرجة تسمح بإعادة فتح المدرسة الابتدائية رغم أصوات الانخارات اليومية من أماكن قريبة، لكنها عانت الأزمين من أجل تجديد السرداب لجعله ملجأ من القنابل بتبرعات جمعها من المجتمع المحلي.

تقول "أخول جيدي" أن أرسم إضامة على وجهي، وهما هم الناس الآن يحملون بلجاناً الجديد من القنابل". يقول الرئائي الأوكراني "أندريه لاويكا- "قلنا مؤخراً خرج "سيهره ماخايلويك"، وهو جندي وسوف يكون هناك الآن هجوم مضاد شعرنا حينها بهذا التنازل للمهمل". أما الآن فإن العوائل تسمع ككابات الجنود في الخنادق حيث تعرفهم أمطار الخريف لتجل جانبهم أشبه ما تكون بصورة أتم من عصور التاريخ البعيدة مشقة وعتماً، على حد تعبير

اعلانات



• يتنقل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني عبر مجموعة متنوعة من المعتقدات وسط خلفية شديدة التنافس

### نظرية «الغضب الإلهي»

## «حرب» «ناطوري كارتا» المقدسة ضد «دولة إسرائيل»

للخطاب الديني الشرعي داخل المجتمع اليهودي، يلخص الموقف المتناقض لناطوري كارتا هذا التحدي، إذ يرفض أفراد الجماعة بشدة وجود دولة إسرائيل، ويقومون في الوقت ذاته بتناقصات مع الجهات المعادية للكيان الإسرائيلي علناً، مثل إيران ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهذا مثال حي على هذه المفارقة وتزداد المشكلة تعقيداً بسبب مجموعة متنوعة من ردود الفعل داخل المجتمع اليهودي، إذ غالباً ما توكيد المنظمات اليهودية الموجودة (والتي تعتبر ميويدة قوية للدولة) وجهات نظراً لاهوتية مختلفة. وينما تنظر المنظمات لتأسيس دولة إسرائيل عام 1948 بوصفها تحفيظاً لعلم قديم بالعودة إلى أرض الأجداد، فإن هذا الخطاب لا يلقى صدى يذكر بين الجماعات الدينية المتطرفة مثل ناطوري كارتا، إذ لا تكتفي بتناقضها مع اللاهوتية برفض الطبيعة العلمانية للكيان السياسي، وإنما يرفض فكرة الحكم السياسي ونظامه برمته، فإن وجهة نظرم تقول أنه لا ينبغي إضفاء الشرعية على الكيان السياسي الذي يتصرف عن الانتزاع الديني الصحيح بالشرعية اليهودية.

#### تحقيق التوازن الدقيق

في الخطاب المستمر المحييط بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تطرح الاعتراضات اللاهوتية التي تأتي أثارها جماعة ناطوري كارتا ضد الصهيونية معضلة معقدة، تتروك عموماً على عالم حرية التعبير، وتترك آثاراً على القوانين العالمية لعامة السامية والأمن القومي، ويشكل موقف ناطوري كارتا تذكيراً مؤثراً بالتوازن الدقيق المطلوب لحماية حرية التعبير، مع مواجهة المخاوف المتعلقة بخطاب الكراهية المحتمل وهي بعض الأحيان تقاطعت تعقظاتها اللاهوتية المتحدرة من النشأة اليهودية ضد الصهيونية مع مواقف سياسية تحسدي أساس اليهود في تأسيس دولة إسرائيل مثل اليمين الديني لتلك الجالية في الحوار المستمر عن التعريف الدقيق لمعاداة السامية.

بالطبع فإن التمييز بين الاعتراضات الدينية والدولة والتعبير عن معاداة السامية مهمة معقدة. فوسط صراع يتسم بالانقسامات، ومثل الخطاب الإسرائيلي الفلسطيني بوثقة للخطاب المعاطف، لكن تعزيز الحوار البناء بين المجموعات للتوعية لا يمثل مسألة حماية حرية التعبير بحسب، بل يمنع أيضاً وسيلة لتخفيف التوترات ومنع الأعمال المتطرفة. ويصح تشجيع بيئة يمكن أن تتعاش فيها وجهات النظر الدينية والسياسية المختلفة بسلام ضرورة حماية متجددة من كل من ألداء والأمن لذلك تمثل التعديلات المحيطة بالمواقف الدينية لجماعة ناطوري كارتا وانعكاسها على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تحدياً متعدد الأوجه، وهذا المشهد المعقد، يتنقل عبر مجموعة متنوعة من المعتقدات وسط خلفية صراع شديد التنافس.

• موقع الكونغرس هيتيف المجري،  
• موقع ميديوم، «د» إراشيوئال فورم،  
Hungarian Conservative



• احتجاج أعضاء منظمة ناطوري كارتا الدولية المناهضة للصهيونية، ضد دولة إسرائيل في نيسان الماضي

للمعتقدات اليهودية، فيما يتعلق بالصهيونية ومعاداة الصهيونية ويؤكد الخلقون مع الجماعة أنه بينما يعتبرون موقف ناطوري كارتا غريباً، لكنه ليس المتطرف الوحيد ضمن المجتمع اليهودي، وإن الجدول الحاد هو جزء من الخطاب اليهودي.

**تسدي معاداة السامية**

لكن نصل إلى فهم أعمق للتعقيدات التي ينطوي عليها التمييز بين الاعتراضات اللاهوتية المشروعة وحالات معاداة السامية، يتوجب دراسة تعريف «تحالف إيجاب» ذكرى الهولوكوست لمعاداة التعريف جذوره من سياق تاريخي تمتد لقرون، ولا يشجب التعبيرات الصارخة عن الكراهية ضد اليهود بحسب، بل يتعمق أيضاً في أشكال أكثر دقة من التحيز، خاصة تلك التي تحدي حق اليهود في حكم أنفسهم ضمن السياق الإسرائيلي، (بمعنى أن إنكار حق اليهود في تأسيس دولة إسرائيل مثل التهمة بمعاداة السامية - التهمة) يعكس التعريف الفهم التاريخي لمعاداة السامية، التي تعاطفت بطرق وامتدادات متنوعة، من العنف المباشر والتمييز إلى أشكال مؤذية، بما في ذلك التشكيك بشرعية المطالبات اليهودية بإقامة دولة، فيحسب تعريف التحالف فإن كل من يشكك بهذه المطالب فهو معاد السامية، ويوفر إطار التحالف الدولي لإجلاء ذكرى الهولوكوست إدراجاً صريحاً لمعاداة الصهيونية عندما يصل إلى حد إنكار حق اليهود في تقرير المصير. علاوة على ذلك، يقر التعريف بأن انتقاد الدولة، مثل أي دولة أخرى، يكون مشروعاً عندما يستند إلى أدلة واقعية ولا يتصرف إلى السب، أو نزع الشرعية، أو المعايير المزوجة.

#### تضارب وجهات النظر

يمكن التحدي في النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي في التمييز بين الاعتراضات المعقولة الصحيحة على الصهيونية وبين الانتقادات التي تحسرف إلى معاداة السامية. وبينما تقدم تعريفات تحالف إيجاب، ذكرى المحرقة التوجه، إلا أن الخطوط الملغية لحدود معاداة السامية غالباً ما تكون غير واضحة، مما يؤثر نقاشات حول الخلق المحتمل

الدولة بمعزل عن إرادة الرب.

#### تناقض متحر

تمثل جماعة ناطوري كارتا المعارضة للصهيونية تقاضاً محيراً للدولة العبرية، فمع اعتراضها على وجود دولة إسرائيل، تصطف مع الجماعات المعادية علناً للدولة اليهودية وتظهر تلك المفارقة بأوضح صورها مع مشاركات ناطوري كارتا للنشطة في التظاهرات والمؤتمرات التي تشجب وجود دولة إسرائيل بعد ذاته، بل وحتى إلى حد التعامل مع القادة الذين يدعون علناً إلى تدمير الكيان الإسرائيلي هذا. مثل مشاركة ناطوري كارتا للنشطة في التظاهرات والمؤتمرات التي تشجب وجود دولة إسرائيل بعد ذاته، بل وحتى إلى حد التعامل مع القادة الذين يدعون علناً إلى تدمير الكيان الإسرائيلي هذا. مثل مشاركة ناطوري كارتا للنشطة في التظاهرات والمؤتمرات التي تشجب وجود دولة إسرائيل بعد ذاته، بل وحتى إلى حد التعامل مع القادة الذين يدعون علناً إلى تدمير الكيان الإسرائيلي هذا.

#### الفرق الدينية اليهودية

بينما يمثل موقف جماعة ناطوري كارتا تعارضاً معاداة لاسرائيل، وهم ينادون أنه رغم وجود تصديده الرأى داخل اليهودية، فإن موقف معاداة الصهيونية المتشدد الذي تتبناه حركة ناطوري كارتا يتجاوز الخطوط اليهودية، خاصة حينما يتعلق الأمر بالتعامل مع من يدعون علناً إلى تدمير الدولة اليهودية. وعلى العكس يرى بعض أفراد المجتمع اليهودي بأن مثل هذا التنوع في الآراء هو شهادة على التعددية داخل اليهودية، مؤكداً أنهم ومع اختلافهم في الرأى مع آراء ناطوري كارتا، فإن القدرة على اعتناق آراء مختلفة والتعبير عنها تمثل قيمة أساسية ضمن التقليد اليهودي. لكن تضمن وجهات النظر المتنوعة تلك بسلط الضوء على التسعيق المعقد

في المنحمة المستمرة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، يشهد العالم نزاعاً معقداً طويل الأمد. هناك تصادم بين المخاليم التاريخية والنزاعات الإقليمية، والمشار العميقة الجذور، يتكشف أمام الناظر كتنسيق متعدد الأوجه. ورغم ذلك، وفي مناهة السرديات تلك يوجد فكر يثير الدهشة وغالباً ما يكون مستترا تحت الظلال.. فكر يتعمق في الجذور اللاهوتية المناهضة للصهيونية. يتحدى ذلك المنظور الرواية الصهيونية السائدة التي تشكل الحجر الأساس لتأسيس إسرائيل. في قلب ذلك المنظور تقف جماعة «ناطوري كارتا» الدينية، وهي جماعة تتشابه قناعاتها بشكل عميق مع تفسيرها الأرثوذكسي المتشدد للديانة اليهودية. تترفض الجماعة بشدة السيادة السياسية لإسرائيل.

#### • لازلو بيرنات فيزيبرمي • ترجمة: مي اسعافيل

وتؤكد معارضتها للخلقة الإلهية لتخلص الشعب اليهودي، ووفقاً لمعتقداتهم فإن عودة اليهود إلى المقدسة لا ينبغي أن تكون مسمى بتوجه الإسرائيليين، وإنما هو نتيجة للتدخل الإلهي، وتعتبر إذاً ما يبدأ عصر مسيحي، هنا نضفي في رحلة لكشف تعقيد اعتراضات جماعة ناطوري كارتا اللاهوتية، واكتشاف الخلفية التاريخية التي صادت لتطور المشاعر المعادية لليهود المتدينين الأصوليين، يتزامن مع التطور في داخل اليهودية، والنظر لجوهر معتقداتها، والتناقص الحبير المتمثل في ارتباطها علناً بالجماعات المعادية لإسرائيل.

#### الحركات المناهضة للصهيونية

لأجل أن نفهم، على نحو واضح، الاعتراضات اللاهوتية التي يبرزت إلى مقدمة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، يجب علينا أولاً النظر إلى سجلات التاريخ، وهو تاريخ يتسم بالتعقيد والأيديولوجيات المتصارعة. يتكشف الفصل الأول الحزوري ظهور المعارضة الحريدية للصهيونية خلال أواخر القرن العشرين. (Harari = الحريديم: جماعة من اليهود المتدينين الأصوليين، يتزعمون بالشعائر الدينية ويشبهون حياتهم اليومية وفق التقاليد الدينية للحرية اليهودية، ويعارضون تعليق التوراة في إسرائيل، المتجربة، ويكيددا) أرست تلك المعارضة الأسس السليقة للاعتراضات اللاهوتية التي استعدى مستقبل الخطاب السائد في إسرائيل. تتجسد المعارضة الحريدية بعمق في التزامها التاب بالبيئات الدينية، مما دفعها للوقوف في تناقض صارخ مع الطبيعة العلمانية للكيان السياسي في الأراضي المقدسة.

يكتون اسم جماعة «ناطوري كارتا» من كلمتين آراميتين تعني حراس المدينة (إشارة إلى مثل الورد في أي القدس بأن حراس المدينة، أي القدس، هم أهل الدين المتدينين وليسو الجنود).

نشأت هذه الجماعة بحلول العام 1938 عن الجماعة اليهودية الأرثوذكسية أغودات يسرائيل، التي رفضت الصهيونية في البداية، لكنها أخذت فيما بعد موقفاً عملياً من الفكر والحركة الصهيونية، ومن

#### التناقضات الدينية للجماعة

ترتبط معتقدات ناطوري كارتا اللاهوتية العميقة (ويشكل معقد) بتفسيرهم الأرثوذكسي المتشدد لليهودية، ومع جذورهم التاريخية، التي تعود إلى أواخر القرن العشرين، فإن التزامهم التاب بالبيئات الدينية دفعهم إلى معارضة الطبيعة العلمانية للدولة الإسرائيلية. في أعقاب الانتفاضة الثانية التي انطلقت في أيلول 2000، واجه ارتباطهم بمنظمة التحرير الفلسطينية ودعمهم لها عواقب وخيمة، مما دفعهم لتحويل أنشطتهم إلى خارج إسرائيل في عالم الخطاب الديني أصبحت لجماعة ناطوري كارتا تحدياً كبيراً للسرور الصهيوني السائد، الذي يشكل الحجر الأساس للدولة الحريدية. وبينما ظهرت الصهيونية في البداية كحركة قومية علمانية، فقد حصلت على دعم واسع النطاق من المجتمع اليهودي العالمي، ومع ذلك، لا تجد رواية العودة إلى أرض الأجداد صدى يذكر داخل صفوف حركة ناطوري كارتا الدينية، فهي لا تؤمن بفكرة العودة وتأسيس الدولة اليهودية، إذ أن قناعاتهم الدينية لاكتفي برفض الطبيعة العلمانية للدولة بحسب، بل وتشكك أيضاً في الشرعية الدينية للكيان الإسرائيلي وترى أنه لا ينبغي أن نشأ إلا من خلال أمر إلهي، ويؤمن أفراد الجماعة أن الكيان السياسي الحالي لدولة إسرائيل، بسلطتها العلمانية قد انحرف عن الإرادة الإلهية التي ترفض أساس قيام

لا تجد رواية العودة إلى أرض الأجداد صدى في قناعاتهم اللاهوتية، لاكتفي برفض الطبيعة العلمانية للدولة بحسب، بل وتشكك أيضاً في الشرعية الدينية للكيان الإسرائيلي

تظهر المشاركة بأوضح صورها بمشاركة ناطوري كارتا للنشطة في التظاهرات والمؤتمرات التي تشجب وجود دولة إسرائيل، يحد ذاته، بل وحتى إلى حد التعامل مع القادة الذين يدعون علناً إلى تدمير الكيان اليهودي



• ممثلو ناطوري كارتا يطالبون بهجلاً، دولة إسرائيل، خارج مبنى الكابيتول الأمريكي - العاصمة واشنطن، آذار 2015

# المخدرات.. إرهاب صامت يفتك بالمجتمع



• د. ايفناس كريم



• مناف الخيكناني



• نحن بحاجة الى الاستعادة من الخبرة الدولية للقضاء على تجارة المخدرات



• علي طعمة جبر



• سرمد البياتي



• أحمد سبيحي



• ندى العابدي

تتكس البيانات والأرقام في التقارير والبيانات الرسمية في وزارة الداخلية والصحة. خطوط الأزمة التي تشكلها المخدرات، فضلا عما مثلتها من تهديد للسلم المجتمعي وسط معجز الأجهزة الحكومية التي تنتشر داخل المجتمع الطاهرة التي انتشرت داخل المجتمع العراقي كالتار في الهشيم.

**بداية الافة**  
العقيد بلال مبيحي مدير علاقات دخول مديرية مكافحة المخدرات وإعزام مديرية مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية أكد في حديثه لـ (الصباح)، أن المديرية تمتلك قاعدة بيانات عن أساليب ومناطق دخول المواد المحرمة، إذ كان العراق قبل 2003 ممراً ومعبراً عند افتتاح الحدود على مصر يهربها بعد تلك الفترة انتشرت المخدرات الكاشميرية والكريستال التي تمزج مع طريق محافظة ميسان والبصرة، وطريق الكتايجون التي تصل عبر الصحراء من الجهة الغربية في محافظة الأنبار، وأغلبها تدخل من الحدودي لالأهوار ومصادرة 80 % من هذه المواد.

وأشار إلى أن بعض النشأ لهم دور في عمليات التهريب كون البلد يهيم بالتصدير وعدم التعرض للنشأ في السيطرة، وتم ضبط (250) امرأة متلبسة في التجارة والتعاطي خلال العام الماضي، وهذه الصناعات تستغل النساء والشباب في الترويج ونقل المواد المخدرة لاسيما في الكافيات. وأوضح مبيحي، أن المارز الموجودة في المنافذ الرسمية تقتصر للأجهزة

الحدسية في كشف المتعاطين والمواد المخدرة عند إخطافها في العجلات والأغذية، ويكمن اعتمادنا على المعلومة الاستخباراتية التي يقدمها المواطن، كما أن لصناعات داخلية الإرهابية دوراً في زيادة تلك التجارة عام 2014، لذا جاء تشكيل المديرية متاخراً استناداً الى قانون المخدرات رقم (50) لسنة 2017، وبدأت عملها الفعلي سنة 2019.

وأضاف، بأن وزارة الداخلية اتخذت جزءاً من الإجراءات من أجل رفع مستوى أداء المديرية متمثلة بترقية أقسام شؤون المخدرات في جميع المحافظات التي يديرها وربطها إدارياً وقتياً بالمديرية العامة ودعم المتعاطين من أجل عزلهم عن كبار تجار المخدرات وعدم تحولهم من متعاطين إلى تجار بعد انتهاء فترة محكوميتهم.

**مصائب وتحديات**  
لتنش المخدرات بأثرها السلبى على الاستقرار الأمني، الخبير الأمني سرمد البياتي بدأ حديثه بشأن هذه الافة، مؤكداً في حديثه لـ (الصباح) أن المخدرات هي التعرض للنشأ في من الإرهاب التي تواجه العراق بعدما فوجئ بهجمة جديدة وسريعة ضده، وأن عدم السيطرة على الحدود يفتح مجالاً واسعاً لتجارة المخدرات المحرمة دولياً، لاسيما بعد أن تعطلت مبان تجارية عالية التي التاجر، فضلاً عن ضعف العقوبات المترتب عليه تنافس



• بضاعة شيعلانية تدمر السلم الاهلي



• اهل بيذا من السيطرة على الحدود

هذه التجارة. منها الى أن للمخدرات أثر سلبياً على الاستقرار الأمني كونها مؤثرات عقلية تبعها جرائم قتل وسرقة، لأن أولئك ضحاياها مجتمع فيجب ألا ناهيهم بالسجن لأنهم سيخرجون حاقدين على أنفسهم وبلدهم.

**مناخ مئاسب**  
الدكتورة ايناس كريم، رئيسة منظمة نقابة لمعالجة إدمان المخدرات، بينت في حديثها لـ (الصباح)، أن عمل المنظمة تطوعي وسيسر وفق مجموعة من المعالجين النفسيين والمرشدين. ويكمن دورنا بين المدمتئين والمكان لعلاجهم، بعد إقناعهم بالعلاج وتركهم للمواد المخدرة وإخالفهم للمستشفيات الحكومي لتأهيلهم لئسباً وتدريبهم في ما بعد العلاج لإيجاد فرصة عمل، وعمل المنظمة أصبح محالاً وأولويات اللجنة التأسيسية لمكافحة المخدرات، وكنت من ضمن الأشخاص الذين قدموا مجموعة مقترحات ودراسة شاملة لمكافحة وتم اعتمادها بشكل رسمي وقدمت مجلس الوزراء لكي تصيب خطة وطنية.

كما أكدت ضرورة التواء مع أغلب مؤسسات الدولة الأمنية والطبية والتربوية حتى نتكمن من مساعدتهم، وهذا الأمر لا نستعمل العمل به وحده، والسعي وقتاً من أجل توعية المجتمع وتدريباً فئة الشباب من الطلبة في جميع المحافظات عبر مؤتمرات وندوات اجتماعية لعمائهم.



• إتلافها قبل أن تتلف المجتمع

الأولى الردع لهذه التجارة المحرمة وبطريقة عالية جداً، أما الثانية فهي الإيمان بفكرة المعالجة وليس العقاب، لأن هؤلاء ضحاياها مجتمع فيجب ألا ناهيهم بالسجن لأنهم سيخرجون حاقدين على أنفسهم وبلدهم.

**ردع قانوني**  
الخبير القانوني مناف الخيكناني ذكر في حديثه لـ (الصباح)، أن المشرع العراقي عالج مكافحة المخدرات في قانون المخدرات العراقي رقم (68) لسنة 1965، كما حرم صنع المخدرات والاستخراج والتحصير والتوزيع والشراء ولا يجوز التاجرة بالمخدرات والمستحضرات الحاوية على مخدرات مهما كان نوعها.

وتابع الخيكناني أن المادة (14) من قانون المخدرات نصت على أن الخالفين لعقوبات المادتين (9) و(10) من هذا القانون بغرامة أو الحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة، والمادة (14) من الفقرة (ب) يعاقب بالإعدام أو بالسجن المؤبد وبمصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة كل من ارتكب

بغير إجازة من السلطات المختصة أو قام باستيراد أو تصدير أو جلب المخدرات أو أنتجها أو صنعها بقصد الاتجار بها أو باعها، وكذلك إذا كان المتهم متربساً جماعة لارتكاب هذه الأفعال أو كان المتهم من الموظفين يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة ولا تقل عن الحد الأدنى ثلاث سنوات وبغرامة مالية، كما أن تعاطي من الأصناب التي تؤدي إلى كثير من الجرائم وحالات وقوع الطلاق، وقد عد المشرع العراقي في قانون الأحوال الشخصية رقم (188) لسنة 1959 الإدمان سبباً يؤدي إلى التفرقة القضائية حيث التعاطي أو التاجرة تجعل الحياة الزوجية مهددة بالانهيار.

وبين الخيكناني أن يجب تشديد العقوبة بالنسبة لتعاطي وتجارة المخدرات، وإعادة النظر في القوانين العقابية المتعلقة بها لاسيما قانون المخدرات رقم (68) لسنة 1965، لأن هذا التشريع لم ينسجم مع تطور أساليب المتاجرين بالمخدرات والأنواع الجديدة المستخدمة، وخاصة في ما يتعلق بأنواع الأحدث وتشجيعهم على التعاطي، كما أن انتشار صيدليات



• يجب تشديد العقوبات على تجار المخدرات

الأرصفة الهمئية ظاهرة خطيرة أو العمل في الصيدليات من قبل أشخاص غير مؤهلين لممارسة المهنة أو صرف أدوية بغير وصفات طبية أو لأشخاص غير مستحقين، لاسيما أن بعض الأدوية المخدرة تصرف لأشخاص مرضى ولغرض علاجي.

وذكر أيضاً ضرورة إنشاء جهاز متخصص لمكافحة المخدرات أسوة بجهاز مكافحة الإرهاب الذي يتولى مكافحة هذه الجريمة، ويكون له تواجد في المطارات والمنافذ الحدودية، ويكون له تعاون مع الجهات الرقابية في وزارة الصحة والعمل على تدريب الشرطة المتخصصة بهذا النوع من الجرائم والتقنيات الحديثة لأن أساليب المتاجرين بالمخدرات في تطور مستمر لغرض إخفاء معالم الجريمة، ولا يكون البلد معبراً أو ممراً لتجارة المخدرات أو استهلاكها.

**برنامج تأهيلي**  
وتتبع الإحصائيات لحالات الشفاء التام هذا العام أكثر من 50 % ويمعد ألف شخص تقريباً من بينهم المراهقون المذكور من الفقراء، المعاون الإداري لمستشفى العطاء على طعمة أوضح لـ (الصباح) أن المرحلة الأولى لعلاج المدمتئين تتم بحجز للمعالجة ويخرج ويراجع المستشفى كل أسبوع إن كان من سكة بغداد، وإن كان من خارجها فإرجاع كل أسبوعين في مصحات العطاء وابن رشد والشفاء.

وأكد أن الأدوية المستخدمة لعلاج المتعاطين تكون على نوعين منها علاج كيميائي وتستخدم فيه الأدوية الطبية (Risperidon) (Gabapentin) (De-pakine) (Librium) (olan) (Tegretol) (etine)، فضلاً عن جلسات العلاج النفسي الذي يتضمن جلسات أسبوعية أو يومية لترادية أو جماعة حسب حالة المتعاطي.

وأردف طعمة، أن السوشيال ميديا أثرت في تزايد أعداد المدمتئين، كما أن الشك والوسواس والإقبال على الانتحار والقتل والسرقة وزنا الحرام وعدم النوم وانقطاع الأكل والنزب من الأضرار التي تلحقها المخدرات بدماع المتعاطي، ومن أجل التوعية يجب أن تكون متامة مستمرة في كل الأهل لأنياتهم بالابتعاد عن الأماكن المشبوهة.



• يجب تشديد العقوبات على تجار المخدرات

• يجب تشديد العقوبات على تجار المخدرات

# وهج الحضارة وأفولها

على الرغم من أن فيلسوف التاريخ "شينجلر" قد تنبأ بتدهور الحضارة الغربية- في كتابه، الذي يحمل العنوان ذاته، بعد حربين عالميتين أكلتا الأخضر واليابس، بل أكلتا القيم الحضارية والمدنية في المجتمع البشري. كتب توماس هوبز من قبل مقلوبته الشهيرة "الإنسان ذئب لأخيه الإنسان"، ويبدو لي أن "شينجلر" تمكن من تفسيرها وفهم ما لاقها، فكتب لنا عن تدهور الحضارة الغربية وأسباب هذا التدهور، الذي سبقه فيه ابن خلدون، حينما كتب عن أسباب تدهور الحضارة العربية والإسلامية بوصفها أنموذجاً جليلاً عنده لهم مراحل التدهور الحضاري.



## • علي المرحج

نبئت الحضارة وفق تبني لروية عقائدية ما تشكل للجماعة "عصبية" كأن تكون عصبية الدم أو عصبية القبيلة، ولكنها تتحول لعصبية الدين عند من يقصدون صناعة التاريخ، وتولما كانت "العصبية" سلاحهم لتساعة الدولة بسكون في يوم ما أداة للقضاء عليها وفق رؤية ابن خلدون.

يزداد فيح العالم كلما تمسكنا بنزعتنا الدوغمائية، وينجلي وجهه كلما اجتمعنا في تمسكنا من توظيف كل معطيات الفكر والفلسفة والدين، من أجل فك أسجحة هذه الحقيقة لنضاه أرحب.

انتمتت جميع العجالات والحيرة، حينما غادر العرب والمسلمون هوس امتلاك الحقيقة المطلقة، فضعفوا حضارتهم التي امتد تأثيرها لكل بقاع الأرض.

تقدم الجميع الغربي الذي صنع دلالته، حينما تمكن وجالات الفكر فيه وفلاسفته من صناعة الأنسنة ونزعة التهور، التي كانت بمثابة الشعلة لبدائية لحياة جديدة بعيدة عن سطوة العقيدة ودوغماتها، تمثلت في الثورة الفرنسية والثورة الأمريكية والثورة الروسية وإعلان حقوق الإنسان، ومن ثم الثورة الصناعية، التي خلقت عالمًا جديدًا في تقدير قيمة العقل الإنساني وقدرته المخالفة في أن يكون هو الفاعل في صناعة حياة أفضل.

يبدو أن نظرية ابن خلدون في تفسير التاريخ مصداقاً

في أن التاريخ يمر بدور، ويعني بهذا الدور أن الحضارة تبدأ بمرحلة الصبا ومن ثم الشباب الفكهولة أو الشيخوخة، وبعيداً عن حساب هذا الدور الذي وضع ابن خلدون للحضارة وعمرها الافتراضي، يزيد أو ينقص ولكنه كما يبدو يدخل في توفقات ما طرحه فلاسفة (الحنفية التاريخية)، بمعنى أن كل حضارة لها عمر تتقدم فيه، وهناك عمر آخر تأكل كل الحضارة فيه نفسها وتنتقل تقدمها بأدوات كانت فاعلة في تقدمها..

بعيداً عن نظرية (المأمرة)، التي لا يمكن نفي وجودها بالكامل، ولكن هناك حضارات كانت متقدمة، بل كانت هي شملة التقدم والتثوير الحضاري لباقي الأمم، ولكنها أفلت بفعل عوامل خارجية وأخرى داخلية، والدخالية كانت أسوأ وأشد على حضارتها العربية والإسلامية، فرغم تقدمها في العلوم الطبيعية وفي الفلسفة إلا أنها أظهرت قدرة على رفض الفايبر في الثقافة والعلم والفلسفة، بعد أن شاركت في صناعة أفضل ما فيه وشرحه وتطويره، كما حصل مع علوم ولسفينة اليونان، التي كان العرب والمسلمون هم من أفاضوا في توضيحها وتوظيفها وفق التسق الحضاري الإسلامي ليعيدوا إلتاجها بصورة أهي، فكان منهم المعلم الثاني (الفارابي) ومنهم (الشارح الأكبر) ابن رشد، ولا يقل عنهما الكندي الذي بدأ معه تاريخ الفلسفة في الإسلام..

لا يخفى على أحد ما قدمته الحضارة العربية الإسلامية للفرب بعد انتقال علومها ولسفنتها لدراسهم (كانت هناك مدارس سنيوية ورشدية لاتينية كبرها في العلوم الأخرى مثل الطب والرياضيات وعلوم الطبيعة والبصريات وغيرها، وقد أكدت المستشرقة الألمانية "زيربدي هونكه" في كتابها ذائع

الصيت "شمس العرب تنسطع على الغرب"، الكشفت عن حجم تأثير الحضارة العربية والإسلامية على أوروبا والغرب عموماً، بتفصيل يستحق أن يطلع عليه كل عربي مسلم، وفي مجالات العلوم الطبيعية والطب والفلسفة والجغرافية والصناعة والرياضيات والهندسة والملاحة والأرصاء الجوية.

لكن ما أحدثته نزعة التنكف التي قادها الغزالي والشهرزوري، ومن ثم تنكف ابن رشد كان لها فعلها في أهل الحضارة العربية الإسلامية، لتنتقل بكل الوهج الذي فيها فتكتن عاملاً مساعداً في نهضة الغرب وأوروبا.

تمكنت أوروبا وبعدها أمريكا من خلق مفاهيم مثل (الحرية الفردية) و(حق التملك) و(المساواة) و(الحقوق والواجبات) و(الدفاع عن حقوق الإنسان)، وكما يبدو أنهم تمكنوا من زرعها في مجتمعاتهم، وهي حق طبيعي لأممنا، ولكنها ليست حقاً لأبناء جنسهم في مجتمعات أخرى تتصادم معهم في الرؤية وتختلف عنهم في المعتقد.

اللائح للنظر أن ما يحدث اليوم في فلسطين من مجازر يمارسها الإسرائيليون بحق أهل فلسطين وغزة بالذات، وتعايش العرب وأمريكا عن هذه المجازر، ودافعهم عن الإسرائيليون المتعصبين لتأرض في الجاية، وتكرههم لنق أهل الأرض (الفلسطينيين) حياة يكتفون بهم كبشر شرذوا وأغصبت أرضهم، يبدو أنهم يكتفون بعبادة نصرة التطوير والعدالة ويمهدون لأفول حضارتهم وتكوسها، بعد أن تخلت عن مهمتها في الدفاع عن حق الإنسان في ممارسة حريته في الجاية والعيش في أرضه والدفاع عنها، لتشهد لأفول الحضارة الغربية بظاهرها الأنتسي المعروف، لتكشفت عن وجهها القبيح.

## الإبادة وحق الحياة

### • طالب سعدون

الإبادة وحق الحياة مفهومان الأول يتعارض مع إرادة الله الذي خلق الإنسان ومنحه الحياة، وله وحده الحق في سلبها منه، ولم يسمح لأحد ظلماً في أن ينسف الحياة من أحد حتى الإنسان نفسه، بديل أنه حرم الانتحار، ورفض كل ما يدفع الإنسان إلى الانتحار من فعل وتصرف وقول.

ولكن هل تنطق الأحكام الإلهية التي أكدت على كرامة الحياة الإنسانية مع ما يتعرض له الإنسان اليوم من صنوف العذاب والشهر والتفتن في طريقتة قتله، وكأن مع يقوم بهذا العمل الشائن أمام العالم بكل وحشية، لا يمت للإنسانية بصلة - حتى وإن كان على شكل وعينة آدمية - وانتحدر إلى دون الحيوان مرتبة عندما (زين) لتقسمة سلب حياة الإنسان..

تقد وصلت (شهوة) الانتقام عند الصهيالية لحد حد ارتكاب جرائم الإبادات الجماعية، وهذا ما يحصل اليوم في غزة، فهو ليس حرباً بين طرفين متكافئين أو بينهما تفاوت قليل، بل مع شعب أعزل وأطفال وشيوخ ونساء تستهدفهم أفة العرب الصهيونية بكل قوتها ومن يقف معها وفي مقدمتهم أمريكا، التي تدعي رعاية حقوق الإنسان ومنها حقه في الحياة.

وخلال أقل من شهر بلغ عدد الشهداء في هذه المحرقة الصهيونية لبني البشر عشرة آلاف نصفهم من الأطفال، وربعهم من النساء وعشرات الجرحى منهم 70 مائة من النساء والأطفال، أيضاً ناهيك عن الآلاف الأخرى تحت الانتقاض وآخرين لا يعرف مصيرهم وتشريد المواطنين من بيدهم لأحلقهم العدو صواريخه ومطاراته، وبسائل الدمار المختلفة وحرمانهم من اسبط مقومات الحياة..

ما يحصل في غزة جريمة إبادة ضد الإنسانية، وهناك اتفاقية ضد هذه الجريمة تنص على بركتها أو يحرض عليها وحتى معاملة ارتكابها في الحرب والسلم، ومن هنا فإن كل من يساند الكيان الإسرائيلي في جريمته يكون مشمولاً بها.

ولكن أين الأمم المتعددة من هذه الاتفاقية وغيرها من الاتفاقيات والوقائق باحترام الإنسان وحقه في الحياة وحرمانه من أسس وسائل العيش، بما في ذلك المستشفيات وإخراجها من الخدمة وعدم توفر الوقود لتمارس عملها.

وقد رُفق أطفال الإبادات جرائم وحشية ضد الإنسانية مثل جريمة دير ياسين وصبرا وشاتيلا والإبادة الجماعية دوناً وجرائم التنازية لتكون (عظة وعبرة)، ومع ذلك تُركب هذه الجرائم اليوم بشكل يفوق التصور، ويصل عدد الضحايا إلى الآلاف والملايين، وكان الإنسان خلق ليقتل، وليس ليحيا ويميش كما أراد الله الحكامة.

فأين ذلك من المبادئ، التي أكد عليها الله سبحانه وتعالى قبل المحاكم الدولية والمحلية والقوانين الوضعية، التي أكدت حرمة الدم وحق الإنسان في الحياة، والرفق بالحيوان والشيخ والفتيل، ووصل الظروف والأحوال، التي في السلم والحرب، واحترام المرأة والشبيخ والطفل، ووصل الأمر في ضحايا المقاتلين لا، وما إلى ذلك فطموحا شجرة مثمرة، وما إلى ذلك من وصايا قدمت صورة واضحة عن مسانيد الحضارة واحترام الإنسان وحقه في الحياة وحقوق شركائنا في الإبداع والحيوان والنبات، والابتعاد عن رغبة الانتقام بأي صورة تتعارض مع تلك المبادئ، التي تعززها الجايعات والمسا، التي تعرض الإنسان للخطر، وتسلبه حقه في الحياة، وتجعل من بركتها في موضع ملاحقة قانونية في الدنيا، وحساب عسير في الآخرة.

ما يحصل في غزة جريمة إبادة جماعية، وليس حرباً، فأين المجتمع الدولي من كل ذلك؟.

## سلاح المباغطة وتعطيل مفاتيح القوة



### • نازك بدير

من عوامل استنزاف العدو وشل قدراته وإجباره على الانكفاء، عنصر الصدمة.

ولعل الأضرار الناتجة من هزّاتها الارتدادية أشدّ ضرراً من لحظة حدوثها، وقد تنضي، كما يحصل اليوم، إلى خلخلة المنظومة الاستراتيجية وهضم محاولات كي وعي الجمهور.

تفجا حكومة الكيان الإسرائيلي، والجال هذه، إلى إنكار الواقع وعدم الإفراز بنفاعة الخسارة، إذ يكون وقع الصدمة أعلى من القدرة على استيعابها، ثم تعدد شيئاً هثيثاً إلى فبركة سميات جديدة لتوهم مجتمعها، ومن يدعمها، بإمكانية الخروج من حالة العجز التي زجت نفسها في أوتها.

بعد معنى أكثر من ثلاثة وثلاثين يوماً على الحرب في غزة، تزداد المحاولات لشلّ الخناق على الفلسطينيين.

لكن الواقع الميداني تشير إلى أن المقاومة الخيرة جغرافية المنطقه حاصرت عدوها، تكشفت نقاط ضعفه، "مطلقة" مفاتيح قوته؛ أيّاته تُشمر، قوّتها في عداد القش والأسرى والجائرين؛ الحرب التي أوقد أوارها "يشعل" بها، إذ كلما تجرأ على التقدم برأياً بضعة أمتار، وجد نفسه أسير ثيران الماترين، يلتمح معها من مسافة صفر، بين غوتونه من حيث لا يتوقع، يبتئو (كما العشب من بين مفاصل صخره) موهقين في صفوفه خسائر

فادحة.

أما الأساطيل الأمريكية، فتمتة 23 أكتوبر آخر بانتظارها.

على إيقاع الضربات التي يتفقاها الحلف الأمريكي-الإسرائيلي في الأراضي المحتلة وعلى الحدود اللبنانية الفلسطينية، والتجزؤ النوعي في الأسلحة المستخدمة، وتوسيع رقعة المناطق المستهدفة، وتحقيق إصابات مباشرة فيها، جاء خطاب الثالث من تشرين الثاني في مرحلة مصفّية حساسة، على درجة لا تقل أهمية عن خراطم انتقام قواعد العدو ومستوطناته.

كما تباغت حماس المحتل موقفة خسائر فادحة في قوته، استماع الخطاب أو يفرق العدو في المزيد من الشراك التي كانت يتخطط فيها مسبقاً، حين صرّح بما لا يستسيغه، وأضمر ما كان يجرؤ الإصاح عنه، محققاً ما يليه الصعق في صفوفه.

الشعب لا ينتظر ما سبقوله يابدين أو بيلتكن أو جنرالات الاحتلال عن مجريات اليوم الأول-لغزة ما بعد الحرب".

والمقاومة لن تمنع العدو فرصة تنزق طعم إنهما، المعركة وفقاً للسنايريو الذي يرغب به، سيرورة المباغطة في اللحظة غير المتوقعة هي التي تصنع المادلات.

### كاتبه ليناثة

## محرقة غزة

الصهيوني، إذ قالت "لم أتم طوال الليل كنت خالفة من أن يجتاح العرب إسرائيل أفاعا من كل مكان، ولكن عندما أشرفت شمس اليوم التالي، علمت أن باستطاعتنا أن نفل أي شيء، نريد"، وفعلا يفعلون ما يريدونه بدون التفتات لأي موقف عربي.. ولا ننسى أنها نفسها من قالت بأنها تتمنى أن تستيقظ يوماً ولا تجد "مطلقاً فلسطينياً واحداً في قيد الحياة"، وفعلا فإن استهداف الأطفال الفلسطينيين واختيافهم فرار سياسي ساري المفعول دائماً، طالما ليس هناك من يوقفهم عند حددهم، ولا بد للعالم كله عامة والاوروبي خاصة أن يكفر عن جريمة المحرقة، ويصن هذه الكفارة ليس السكوت عن جرائمهم ضد الإنسانية فقط، إنما مياركتها أيضاً ودعمها سياسياً وإعلامياً ومادياً.. والكل، سواء في الكيان الغاصب أو من يدعمونه، يعرفون أن الأرض التي طالبوها بها إنما كانت فلسطين، سرّة أخرى أعود إلى غولدا مائير، التي أشارت في شريط (واتفي) عندها بأنها كانت فلسطينية، وقالت بأنها كانت تحمل جواز السفر الفلسطيني منذ العام 1921 وحتى عام 1948.

وحيث أقدم ترامب على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة في 2017 وكنتا نتذكر كيف تحدث عن قراره بمنحيه لقب نطيرها، كان على يقين أن العرب لن يجرؤوا سوى على تنظيم تظاهرات (غضب)، وإرسال برقيات استنكار وسيسترون ويصيحون لأيام كما فعلوا على مدى سبعة عقود.

في زيارته إلى اربعاً سنة 1965، طرح الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة، مقترحات لحل القضية الفلسطينية، وكانت القدس والضفة الغربية بدمعها خارج الاحتلال، وكادوا أن يعذوه خائناً لأنه دعا مكرراً جداً إلى (حل الدولتين).

وجاءت قمة الخرطوم، اب 1967، بر (لاأناها) الثلاث،

لا صلح، لا تنازول ولا اعتراف بإسرائيل، ومصر التي أعلنت هذه اللادات، كانت أول دولة عربية تعرف بالكيان؛ في ما بعد في مؤتمر قمة بيروت آذار 2002، اتفق العرب على مبادرة للسلام طرحها السعودية وكانت نسخة مشوهة من مقترحات بورقيبة والكيان بررض، في كتاب (تصنيف المحرقة - in the holocaust dysty) للكاتب اليهودي ثورمان فيلنكشتاين، الذي يقول في المقدمة بأنه من غير الممكن أن يُتهم بمعادة السامية، لأنه يهودي ومن أيون نجياً من الموت في المحرقة، نفراً بأن الهولوكست بالشكل المعروف حالياً بدأ تصنيبه بعد هزيمة أو كتسعة حزيران 1967 حين، وما إلى ذلك الأمريكيان بأن الأنظمة العربية غير قادرة على حماية المصالح الأمريكية في المنطقة، وطبعاً من بينها النفط والمناطق الحيرة.

سنة بعد أخرى أصبحت مساحة الأراضي الفلسطينية تنقلص والمخاضة التي يعيهاها الكيان توسع، والأخطاء تتكرر، والنتيجة كانت رهن المنطقة كيدا بين المصالح العامة، والأمريكية خاصة، والسيطرة عليها وبأساليب عدة تسببت بأن يجارب العرب بعضهم البعض، ويعاون بعضهم البعض.

مع كتابة هذا المقال، تجاوز عدد الشهداء في غزة العشرة آلاف، نصفهم تقريبا من الأطفال، أي بمعدل 334 شهيد يومياً على مدى شهر، وخسارة الأرواح قلماً ليست مثل خسارة البيوت والممتلكات، وإن كان الدمار يفوق الخيال، والفروض أن هناك اجتماعاً في الجامعة العربية في الحادي عشر من الشهر الجاري، وبعيداً عن الحكومات، جميعا نصلي أن يتصور المقاومة الفلسطينية ولا خيار آخر غيره، وأن ينكسر هناك من يوقم محرقة غزة الحقيقية وليست المصنعة..



### • نرهم المقتي

لا يزيد أن أجدل المواقف الرسمية العربية مما بركت من جرائم حرب في غزة، فهذه المواقف وبالرغم من من التغيير الذي شهدته الدول العربية سواء بالنظمه أو من حيل على رأس النظام ليسكان أو ملكاً أو أميراً، ولم تستمر بالمسيرة نفسها، إنما تسوء أكثر من سنة إلى أخرى أو من حدث إلى آخر.

وإذا ما أو لا يزال هناك من يتسبب بهكذا مواقف، أما لتوههم بر (مجد) شخصي غير آبه بمآلات فرائده التي أضرت أو تضر بالواقعية الفلسطينية التي يدعي الجميع أنها فضيهم المركزية وبالشعوب التي يسكنون بقدراتها، أو لكونهم مرتبطين بأجندات ترضى كراسيهم ولا يتمكثون من مخالفتها، وكلهم معا شبيبو أن تكون مواقف رؤساء المنظمات أو الحركات الفلسطينية تسوء أيضاً، لأن بينهم من يولعهم ولا بد من الاستماع إليهم وأيضاً همها كانت النتائج، وصولاً إلى حصار الراحل ياسر عرفات في مكته في رام الله، ولم يحاول أي واحد من منفيهم الالتصال به على مدى ثلاث سنوات حتى وفاته، التي يقال أنها لم تكن وفاة بسبب مرض أما اغتال..

كانت غولدا مائير أفضل من عبرت عن هذه المواقف السلبية بعد حرق المسجد الأقصى في اب 1969، أي بعد أشهر من تسلم منصبها كرئيسة حكومة الكيان



# تطور السياسة الخارجية الألمانية

## وأثرها في العراق

10 - 3

شهدت السياسة الخارجية الألمانية تغيرات كبيرة منذ الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي أدى إلى تشكيل نهج جديد في التعامل مع العلاقات الدولية والقضايا العالمية، ومن الدول المتأثرة بهذه التغييرات هو العراق. يستكشف هذا المقال تطور السياسة الخارجية الألمانية وانعكاساتها على العراق، ويستوضح العلاقات الدبلوماسية والتعاون الاقتصادي ودور ألمانيا في إعادة إعمار العراق بعد الحروب. من التحافي بعد الحرب إلى الدبلوماسية العالمية



● السفير تقيمان عبد الرحيم الفيلي

في أعقاب الحرب العالمية الثانية، كانت ألمانيا دولة منقسمة، وصحورت أولويات سياساتها الخارجية في المسام الأول حول إعادة بناء البلاد واستعادة سيادتها. ومع ذلك، مع إعادة توحيد ألمانيا في العام 1990، بدأت سياساتها الخارجية في التطور. إذ انتقلت ألمانيا من التركيز على التكامل الأوروبي والملافا عبر الأطلسي إلى كونها لاعباً أكثر نشاطاً على الساحة العالمية، وقد تميز هذا التحول بالالتزام بالدبلوماسية المتعددة الأطراف، والجهود الإنسانية، وحل النزاعات. أتمت تطور السياسة الخارجية الألمانية منذ الحرب العالمية الثانية بتحول كبير بسبب الأحداث التاريخية، والتغيرات في القيادة، والدبلوماسية الدولية المتطورة، وتضمنت المراحل والتطورات الرئيسية في السياسة الخارجية الألمانية خلال هذه المرحلة ما يلي:

- \* إعادة الإعمار بعد الحرب العالمية الثانية (1945 - 1949).
- \* تقسيم ألمانيا إلى شرق وغرب.
- \* الاندماج في المؤسسات الغربية (من الخمسينيات إلى الستينيات).
- \* التوجه نحو الشرق والانفراج (أواخر الستينيات والسبعينيات).
- \* إعادة التوحيد مع ألمانيا الشرقية (1989 - 1990).
- \* عصر ما بعد الحرب الباردة.
- \* توسيع مشاركتها العالمية ومنها في بعثات حفظ السلام الدولية والأمنية والمساهمة في عمليات التتار.

ومنذ بداية القرن الحادي والعشرين إلى الوقت الحاضر، تطورت سياسة ألمانيا الخارجية بحيث تمكنت من التصدي للتحديات العالمية المعاصرة، ولقد اضطلعت ألمانيا بدور أكثر حزمًا في الشؤون الدولية مع التزامها بالشروع الأوروبي، وكانت المصالح الاقتصادية والتجارية هي التي دفعت ألمانيا إلى التعامل مع دول مثل الصين، وروسيا قبل حرب أوكرانيا في شباط 2022.

لعبت ألمانيا دوراً حيوياً في معالجة أزمة البدين في منطقة اليورو، وأزمة الهجرة، وكانت من أشد المبدعين عن التخفيف من آثار التغيرات المناخية، في حين شهدت علاقاتها عبر الأطلسي تحولات، حيث تحرر ألمانيا في علاقاتها مع الإدارات المختلفة، بما في إدارات الرئيسين ذلك إدارة الرئيسين ترامب وبايدن. ومن المهم أن نلاحظ أن السياسة الخارجية الألمانية تشكلت من خلال التزامها بالقيم الديمقراطية، والتكامل الأوروبي، والتعددية، ونزاهة التواصل الداخلي مع الظروف العالمية المتغيرة، وتستمر كونها لاعباً رئيسياً في الدبلوماسية الدولية.

**العلاقات الدبلوماسية**  
إنّ التزام ألمانيا بالدبلوماسية متعددة الأطراف ومشاركتها النشطة في المنظمات الدولية يسلط الضوء على دورها بوصفها ألمانيا عالمية فاعلة مسؤولة وملتزمة. وهي تسمى إلى التصدي للتحديات العالمية، من السلام والأمن إلى التنمية وتغير المناخ. من خلال الجهود المتواصلة ودعم مبادئ الأمم المتحدة والتعاون الدولي، وتعكس زعامة ألمانيا مجال التعددية قائمها في تشكيل نظام عالمي أكثر استقراراً وعدلاً واستدامة.

لم يكن الدور القيادي الذي تلعبه ألمانيا في الاتحاد الأوروبي خالياً من التحديات أو الانتقادات، لا سيما في ما يتعلق باختلال التوازن الاقتصادي داخل منظمة اليورو والقضايا المتعلقة بتناغم الأعباء، أثناء الأزمات. ومع ذلك، يبقى التزامها بالشروع الأوروبي قوياً، وهي تواصل العمل مع شركائها في الاتحاد الأوروبي لمواجهة هذه التحديات.



● التطور الألماني يصلح أن يكون درساً للعراق

طورت ألمانيا علاقات اقتصادية قوية مع مختلف الدول، ويمكن للعراق أن يستكشف فرص التعاون الاقتصادي والتجاري مع دول الجوار والشركاء الدوليين لدعم جهود إعادة الإعمار والتنمية. وإن تطوير العلاقات الاقتصادية القوية يمكن أن يعزز الاستقرار والازدهار.

4 - المساعدات الإنسانية إن التزام ألمانيا بتقديم المساعدات الإنسانية ودعم اللاجئين أمر جدير بالملاحظة، ويمكن للعراق، بالنظر لتاريخه ومعاناته من الصراع والنزوح، أن يمزج جهوده في مساعدة اللاجئين والعمل بشكل وثيق مع المجتمع الدولي بشأن المبادرات الإنسانية، والعراق لديه واحد من أوجه تجارب العالم في معالجة أزمة النزوح، ومن خلال التعاون مع المنظمات الدولية والجهات الفاعلة، يستطيع العراق تحسين الظروف المعيشية للسكان النازحين واللاجئين داخل حدوده.

5 - إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الصراع يستطيع العراق استغلال خبرته في إعادة الإعمار في ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، ويمكن أن يكون التأكيد على تطوير البنية التحتية والحكم الرشيد ومشاركة المجتمع المدني ساعماً في إعادة بناء البلاد وتعزيز الاستقرار على المدى الطويل، كما يحتاج إلى الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية لضمان مستقبل مستقر ومرضد.

6 - الديمقراطية تؤكد السياسة الخارجية الألمانية على القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، ويمكن للعراق تعلم السياسة الخارجية الألمانية الأملية للاستقرار، ويمكن للعراق تعلم السياسة الخارجية الألمانية الأملية للاستقرار، ويمكن للعراق تعلم السياسة الخارجية الألمانية الأملية للاستقرار، ويمكن للعراق تعلم السياسة الخارجية الألمانية الأملية للاستقرار.

وفي العموم، تؤد الزعامة الألمانية بالتف مع الاتحاد الأوروبي من خلال تعزيز التماسك والاستقرار والتقدم داخل الاتحاد. بما يسهم في نهاية المطاف في بناء أوروبا أكثر ازدهاراً ووحدة. مرّت العلاقات الدبلوماسية الألمانية مع العراق بمرحلتين مختلفتين، ففي عهد نظام صدام حافظت ألمانيا على علاقات دبلوماسية شملت التعاون الاقتصادي، ومع ذلك، وخلال تسعينيات القرن المنصرم، وفي أعقاب غزو العراق لكويت وحرب الخليج الثانية التي تلت الغزو، فرضت ألمانيا، مثل العديد من الدول الغربية، عقوبات على العراق، كانت في المقام الأول رداً على امتلاكه لبرنامج أسلحة الدمار الشامل.

وبعد سقوط نظام صدام حسين في العام 2003، أعادت ألمانيا علاقاتها الدبلوماسية مع العراق، وكان دافعها لذلك هو التزامها بدعم التحول الديمقراطي في العراق، وتعزيز استقراره، وافتتحت سفارة في بغداد عام 2004، وحافظت منذ ذلك الحين على وجود دبلوماسي، وتعاملت بنشاط مع السلطات والشعب والمؤسسات العراقية.

**التعاون الاقتصادي والجهود الإنسانية**  
تطورت العلاقات الاقتصادية الألمانية مع العراق بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، ومع خروج العراق من الصراع وعدم الاستقرار، أدركت ألمانيا أهمية التعاون الاقتصادي في دعم إعادة إعمار البلاد وتنميتها. وقد تمت التجارة بين البلدين بشكل مطرد، ويشمل الجزء الأكبر منها تصدير الآلات والمواد الكيميائية والمركبات إلى العراق. كانت ألمانيا مساهماً رئيساً

في جهود إعادة الإعمار، ويمكن للعراق أن يستفيد من الخبرات الألمانية في مجال البناء والبنية التحتية. كما يمكن للعراق أن يستفيد من الخبرات الألمانية في مجال الزراعة والصناعة. ويمكن للعراق أن يستفيد من الخبرات الألمانية في مجال التعليم والبحث العلمي. ويمكن للعراق أن يستفيد من الخبرات الألمانية في مجال الصحة العامة.

تحقيق هذين الهدفين.

7 - التصانف الدولية والأمن الإقليمي تشارك ألمانيا بفاعلية في التحالفات الدولية، مثل الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وقد يكون من المفيد للعراق تعزيز قوته ثم تحالفاته في الشرق الأوسط والدول مع تحالفات دولية والعمل بشكل متعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين بشأن قضايا الأمن والاستقرار. فضلاً عن دعمه التعاون المتعدد الأطراف من أهمية في التصدي للتحديات المشتركة.

8 - الدبلوماسية الثقافية والتعليمية تعمل ألمانيا على تعزيز برامج التبادل الثقافي والتعليمي وسيلة لبناء العلاقات بين الشعوب، ويمكن للعراق أن ينظر في مبادرات مماثلة لتعزيز التفاهم بين الثقافات وتعزيز علاقاته الدبلوماسية مع العديد من الدول.

9 - الصراعات والمصالحة إن التزام ألمانيا بالمصالحة بعد الحرب العالمية الثانية يقدم نموذجاً ينبغي للعراق أن يأخذ بعين الاعتبار. إذ إن تعزيز الحوار والمصالحة الداخلية (مع المجموعات العرقية والدينية المختلفة) والخارجية (خصوصاً دول الجوار ممن كان معها تاريخ حروب) أمر ضروري لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين.

10 - منع الصراعات وحفظ السلام إن المشاركة في جهود منع الصراعات والمساهمة في بعثات حفظ السلام يمكن أن تعزز دور العراق في الأمن الإقليمي العالمي وإن المشاركة النشطة في مبادرات السلام يمكن أن تساهم في حل الصراعات. من المهم أن نلاحظ أنّ السياسة الخارجية لكل دولة تتأثر بعواملها التاريخية والثقافية والجيوسياسية الفريدة. وعلى الرغم من أنّ السبب فإذ على استخلاص دروس قيمة من الممارسات الخارجية التي تتبناها ألمانيا، فإنه يتعين عليه أيضاً أن يكتف استراتيجياته بما يتناسب مع ظروفه وتحدياته المحددة، إذ إن بناء علاقات مستقرة وعالمة، ومعالجة الصراعات الداخلية، وضمان رفاهية مواطنيه، من الضروري وضهما كأولويات في أهداف السياسة الخارجية للدول واستقراره على المدى الطويل. وإن اندماج العراق مع المجتمع الدولي والدول المجاورة والمنظمات الإقليمية بشكل فعال وإيجابي يسهم في تحقيق السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة ككل.

**العراق وألمانيا لديهما سياقات تاريخية مختلفة إلى حد كبير، إلا أن هناك بعضاً من الدروس المتوخاة من السياسات الخارجية الألمانية التي يمكن أن يستفيد منها العراق في سعيه للتعامل مع علاقاته الخارجية وتحدياتها**

ومن المهم أن نلاحظ أنّ قرارات السياسة الخارجية غالباً ما تكون معقدة، وتتأثر بتأخاها في سياق التغيرات الدولية وتطوراتها، وما قد يعهده البعض خطأً قراء البعض الآخر بكتابة اختبار سياسي محسوب، فالسياسة الخارجية تتخذ المناقشات وتعديلات مستمرة، ويتم استخلاص الدروس من القرارات المتخذة لتشكيل استراتيجيات المستقبل.

لقد كان لتطور السياسة الخارجية الألمانية على سز العفوذ تأثير في إلهامها الأوروبي وكذلك في بعض الدول التي أسهمت فيها واستقرارها وتمتمتها. وإن إعادة المشاركة الدبلوماسية الألمانية، والتعاون الاقتصادي، والمساعدات الإنسانية، ودورها في إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الصراع على مستوى عالمي، أسهمت في تعافي الكثير من البلدان واستقرارها، ويمكن نهج ألمانيا في الالتزام بالدبلوماسية متعددة الأطراف، والقيم الإنسانية، وبينما يواصل العراق رحلته نحو السلام والازدهار الدائمين، فمن المرجح أن نستلم الدروس الخارجية الألمانية المتطورة في لب ولباسها، في تنمية دول أخرى والمشاركة في معالجة التحديات الإقليمية، وهنا ضروري للعراق أن يستفيد من هذه التجربة وأن يقوي شراكته مع ألمانيا والدول الأخرى التي تتبها النهج ذاته.

• أعداد وتحرير: شمعى جبر

### 22 دقيقة فقط من الرياضة يوميا..

## الانتصار على السكري والسرطان وآثار العمل المكتبي

• لندن، وكالات

في دراسة جديدة نشرتها المجلة البريطانية للطب الرياضي British Journal of Sports Medicine، تبين أن أداء التمارين الرياضية لمدة 22 دقيقة فقط يوميا يخفض التأثيرات الصحية السلبية التي يخلفها الجلوس إلى المكتب طوال اليوم. فدراسات عدة وجدت علاقة بين عدم النشاط وارتفاع نسبة السكر في الدم وارتفاع ضغط الدم واستقلاب الدهون في الجسم.

يقول بعض الخبراء إن الأشخاص الذين يجلسون لفترات طويلة يكونون أكثر عرضة بنسبة 147 في المئة للإصابة بنبوية عالية أو سكتة دماغية كذلك يعتقد بأن الجلوس المطول يبطئ عملية التمثيل الغذائي أو الأيض لدى الإنسان، ما يؤثر سلباً في قدرة الجسم على تنظيم نسبة السكر في الدم ووضف الدم واستقلاب الدهون في الجسم. وجد الإنسان مصمم للوقوف بصورة مستقيمة، ويهده الطريقة تعمل قلوبنا وعضلاتنا ونظام القلب والأوعية الدموية لدينا على النحو الأمثل. وهذه الدراسة الأخيرة تدعم توصية كبار المسؤولين الطبيين في المملكة المتحدة بضرورة ممارسة ما لا يقل عن 150 دقيقة من التمارين الرياضية المنتظمة الشدة أسبوعياً. ولكن كل تلك 22 دقيقة النتائج التي تريدها حافاً؟ استناداً إلى هذ، سواء بناء القوية أو فقدان الوزن أو تحسين فاعلية القلب والأوعية الدموية، لم يكن هذا ما قدمت لتزمت تمارين مركزية وممتدة.

### التمارين المنصبة مائة الكفافة

يبدو مضم هذه التمارين وصفاً دقيقاً لها، ولا تعتمد الفوائد المستمدة منها على مستوى اللياقة، أو فترتك البدنية، وتختلف هذه التمارين عادة من وضعت قصيرة من التمارين الهوائية (الأيروبيك) المألوفة الكفافة حتى أقصى جرد 30 كل ثانية، تليها 30 ثانية من



إضافة إلى ذلك، يمنحك القوة للتخلص من السموم التي تستنزف الجهاز الهضمي، ويعزز توازن الجسم ويرفع مستويات الأوكسجين لديك.

الراحة في دورة مكررة. تحدثت في هذا الشأن نيكولا ميرسر، مدربة خبيرة بالصحة ومدربة شخصية مؤهلة متخصصة في صحة المرأة، فقالت إن التدريب المتقطع العالي الكثافة - High-intensity interval training - يحقق جميع متطلبات تقريباً عند السعي إلى أداء تمارين فاعل في فترة زمنية قصيرة. وتوضيح ميرسر، في 22 دقيقة فقط، يمكنك الانتهاء من تمارين كامل من هذا النوع، مما يعزز عملية التمثيل الغذائي أو الأيض في جسمك ويحرق السموات الحرارية ويحسن ليافة القلب والأوعية الدموية والعضلات لديك.

### التمارين المنصبة

التمارين المنصبة ليس مخصصاً للأطفال بحسب، بل يفيد النساء، أيضاً بصورة خاصة لأنه يعمل

مفاصلك وعضلاتك، ولكن من دون الضغط على المفاصل الرخوة، كما الحال عند المشي.

### التمارين المركبة

إذا سبق لك أن حصلت على حصة من التمارين الرياضية بمساعدة مدرب شخصي، ستعرف أن المدربين الشخصيين يتعدون كثيراً عن فوائد التمارين المركبة. والمعروفة أيضاً باستخدام أكثر من مجموعة عضلية واحدة في وقت واحد. تعتبر الترفصاء Squats و الدبليفت - deadlift أو الرفعة الممتدة، وفيها يرفع المتزن الوزن من وضعية الراحه على الأرض إلى الوضعية المستقيمة،) واللاجز lunges أو تزيين الانتداح الذي يستهدف عضلات الجزء السفلي من الجسم وتقوية عضلات القدمين والأرداف،) و تمارين الضغط push-ups، والسحب pull-ups... كلها أمثلة على الحركات الجسدية المركبة.

كلير جونز، مدربة متخصصة في فقدان الوزن والاستمرار ومدربة شخصية مؤهلة، تقول إن التمارين المركبة التمرينية التي تدرج ضمن تقنيات التمرين الأمانة التي تعتمدها لأنها تمكّن بالوقت التي يقدمها تمارين الجسم بالكامل في فترة زمنية قصيرة.

### البيلاصن

في الحقيقة، تحظى تمارين البيلاصن بتصميمية شهيرة ونجاح واسع هذه الأيام. يمكن أن يكون روتين التمرين الذي يتضمن استخدام آلة المقاومة بدلاً من سبائك البيلاصن التقليدية، وسيلة فاعلة لرفع لحرق السموات الحرارية. فيما عمل على تطوير القوة لديك والتحمل العضلي، ولياقة القلب، والأوعية الدموية، والوزنة تقول اختصاصية علوم الرياضة ومعلمة البيلاصن تيريسا ريتشاردسون إن البيلاصن التصممي والبيلاصن التقليدي يساعدان في دعم وضعية أفضل تساعد على توازن الهيكل العظمي للجسم.

### ركوب الدراجة

ليس عليك أن ترتدي ملابس من فاشي الكيكر أو أن تقتني دراجة من نوع فانوف VanMoof باهظة الثمن سعرها 3 آلاف جنيه استرليني كي تحصل على الاستفادة الكاملة من ركوب الدراجات، كما تقول اختصاصية العلاج الطبيعي ومعلمة البيلاصن، إستر فوكس.

وأضافت، تستطيع حتى أن تستخدم دراجة التمرين في المنزل أمام شاشة التلفزيون، عموماً. بعد ركوب الدراجات بطريقة راحة حتى تشعشع نظام القلب والأوعية الدموية، وتحريك

على تمارين عضلات قاع الحوض وفقاً لكمبرلي بيوي، الرئيسة التنفيذية لاستوديوهات البياقة البدنية الدولية - ياونس فيت بودي فاند 22 دقيقة فقط من التمرن على الترابولين تطلق العنان لفوائد صحية مماثلة لتلك التي يقدمها الركض أو المشي، وإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشعشع ممارسة تمارين روثينية قصيرة من التمرن ما يصل إلى 400 عضلة في الجسم. إن القيام بشي وركيبتك والتفكير على مشط قدميك بينما تميل قليلاً إلى الأمام، يعني أنك تحرك عضلات بطنك أيضاً، مما يمنح جذك ترميناً جيداً.

وتضيف بيوي، لا يقتصر دور (الترابولين) على تعزيز قوة قاع الحوض، بل يوقى هذا النوع من التمارين العضلات والعظام أيضاً، مما يجعله مثالياً لمن يعانون مشكلات في المفاصل.

## علاج جيني يشفي أطفالاً من الصمم

• بكين، وكالات

الأوروبي، بما فيها المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، ربما يعانون اختلاصاً صعباً يسبب وجود خلل في نسخ بروتين أوتوف.

كذلك قال الباحثون إن نتائج التجربة الأخيرة تعطي مزيداً من الأمل في ابتكار علاج مستقبلية للمصابين بعاهة في السمع منذ الولادة.

في الوقت الحاضر، يخوض العلماء عدداً من التجارب في محاولة للتحقق على الصمم الوراثي من طريق العلاج الجيني.

مستشفى أديبروك في مدينة كامبريدج الإنجليزية يشارك في التجربة الأولى على مستوى العالم لمعرفة ما إذا كان في مقدور شكل من العلاج الجيني أن يمنع السمع لأطفال مصابين بفقدان السمع الوراثي الشديد من إحداء.

الاحاد، التي تخصص في جراحة الأذن، مستشفى جامعة كامبريدج، ماتوهار بانس، قال إن الأطفال المصابين بفقدان السمع منذ الولادة يعانون من مشاكل في السمع تختلف عن تلك التي يعانون من فقدان السمع الوراثي الشديد. بعض السمع أشخاص بعديش الولادة، لذا يتعدى الجميع أنهم فادون على السمع.



زعم علماء صينيين أن بعض الأطفال في البلاد، الذين ولدوا صماً تماماً، أصبحوا الآن قادرين على السمع بعد خضوعهم لعلاج تجريبي جيني يملأ إيجازاً مغذياً في هذا المجال وتحدث مجلة ساينس Science العلمية عن زراعة فيروس خبير ضار، يحمل شفرة وراثية جديدة، في الأذن الداخلية للأطفال الصم. وزعم باحثون من جامعة فودان في الصين أن العلاج التجريبي منح أربعة من خمسة أطفال القدرة على السمع.

الأطفال الذين شاركوا في التجربة ولدوا وهم يعانون الصمم في الأساس. ورت الأطفال نسخين مشويين بعبوب وراثية من جين يساعد الجسم في صنع بروتين يمنع الخلايا الشعرية في الأذن الداخلية القدرة على نقل الأصوات إلى الدماغ، وفق مجلة أم تي تي تكنولوجي MIT Technology Review.

في تسجيل فيديو مرافق للتقرير، شاهد طفلة في عمر ست سنوات تشارك في التجربة، وتلاحظ أنها تحدث إلى والديها، وذلك بعد نزع غرسة القوقعة الصناعية من أذنها.

نوع الصمم المرتبط بهذا البروتين تعديداً الذي يسمى أوتوفيرلين Otoferrin (اختصاراً أوتوف Onof)، تادر جداً ويسبب من واحد إلى ثلاثة في المئة فقط من حالات الصمم الوراثي.

وتشير التقديرات إلى أن نحو 20 ألف شخص في مختلف أنحاء الولايات المتحدة ودول الاتحاد

## سيجعل بريطانيا أقرب للوصول إلى العتبة الحوسبية البالغة

### «إنتل» و«ديل» تطوران حاسوباً عملاقاً للذكاء الاصطناعي

• سان فرانسيسكو، وكالات

لتعزيز دورها في مجال الذكاء الاصطناعي، أعلنت إنتل وديل جامعة كامبريدج تطوير مشترك للحاسوب العملاق Dawn Phase 1.

عملت الفرق الفنية المتخصصة على حاسوب الذكاء الاصطناعي العملاق الأسرع في بريطانيا الذي يتسخر قوة كل من الذكاء الاصطناعي (AI) والحوسبة عالية الأداء (HPC) لحل بعض التحديات الأكثر إلحاحاً في العالم.

الحاسوب العملاق Dawn سيجعل بريطانيا أقرب للوصول إلى العتبة الحوسبية البالغة كويتيليون عملية فاعلة عامته في الثانية، إكسافلوب واحد (المعروف باسم إكسافيل).

ويتمتع للتحقق القدرة الهائلة لنظام الإكسافيل في المعالجة. يعتم على كل شخص على وجه الأرض إجراء عمليات حسابية على مدار 24 ساعة يومياً لأكثر من أربع سنوات فقط ليعاد ثانية واحدة من قوة المعالجة في نظام حوسبة الإكسافيل.

تليقاً على هذا الإعلان قال آدم رور، المدير الفني للحوسبة عالية الأداء في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في شركة إنتل، يعزز الحاسوب العملاق Dawn إلى حد كبير من قدرات الحوسبة العلمية والذكاء الاصطناعي المتوفرة في المملكة المتحدة. وهو الآن موجود ويعمل اليوم في مختبر



خطوة كبرى إلى الأمام في مجال الذكاء الاصطناعي وقدرات المعالجة في المملكة المتحدة، وهو جاهز لاستخدام الآن.

يهدف التصميم المشترك إلى تقديم حاسوب عملاق من المرحلة الثانية، وسيكون أداء المرحلة الثانية من الحاسوب العملاق Dawn في عام 2024 أفضل بعشرة أضعاف وإذ تم المضي قدماً، فإن المرحلة الثانية من الذكاء الاصطناعي سوف تعزز كثيراً قدراته في المملكة المتحدة إضافة إلى مواصلة هذه الشراكة الصناعية

التاجية. بعد Dawn اليوم أسرع حاسوب عملاق مدعوم بالذكاء الاصطناعي في المملكة المتحدة وسيدعم عام 2024 أفضل بعشرة أضعاف وإذ تم المضي قدماً، فإن المرحلة الثانية من الذكاء الاصطناعي سوف تعزز كثيراً قدراته في المملكة المتحدة إضافة إلى مواصلة هذه الشراكة الصناعية

## ماسك يخطط لإدماج «XAI» في إكس

• نيويورك، وكالات

وجه الكشف عن إدماج XAI في إكس رداً على أحد المستخدمين، الذي سأل عن نية ماسك إطلاق تطبيق جديد لشركة الذكاء الاصطناعي الناشئة. وأشار الملياردير أيضاً إلى أن شركة XAI أطلقت نموذجها الأول للذكاء الاصطناعي، وهو بروتين التدرسة المسمي Grok، وتعزز واتحته لجميع مستخدمي إكس بريميوم. بلش. وتهدف الشركة الناشئة إلى إنشاء أدوات ذكاء اصطناعي



يخطط لإدماج شركة الذكاء الاصطناعي الناشئة XAI منصة التواصل الاجتماعي إكس، كما يعزز إتاحتها أيضاً مستملاً. تطبيقاً مستملاً.

تساعد الإنسانية في سعيها للهم والمعرفة، وقد صممت Grok لإجابة عن الأسئلة مع القليل من الذكاء. وانتقد ماسك جهود شركات التكنولوجيا الكبرى في مجال الذكاء الاصطناعي باعتبارها مليئة بالرقابة، وأسس في شهر يوليو شركة XAI، وأيضاً إياها بأنها شركة الذكاء الاصطناعي الباحثة عن الحقيقة القصوى والتي تحاول فهم طبيعة الكون. متفانسة Bard من جوجل Bing من مايكروسوفت، وأضاف ماسك، يتمتع روبوت الدرسة Grok

مدنه حاملة بالצוע

موريس حداد.. فنان الواقعة الشبيئية



● موريس حداد

● د.جواد الزبيدي

منذ ولادته في البصرة العام 1937 حتى رحله في العام 2016 خارج الوطن الذي أحبه وعشق طبيعته وموجوداته كافة. ظل الفنان موريس حداد أميناً لهذا العشق الذي تجلى عنده بالرسم وأشياء أخرى. بيد أن الرسم هوته وعمله الوطني كونه مدرساً له في معهد الفنون الجميلة، حيث كرس جهده ووقته لهذا الجنس الجميل، معلماً فن الرسم ومتجنباً له في الوقت نفسه بما تمنحه التراكمات الأدائية له من إمكانية في التواصل، ويقبل هذه الدوافع الملغمة من المحافظة على التوازنات بين مهارة المعلم وخيال الفنان ومثابرتة في إنتاج الكرم والكيف الذي يقترن بالواصل في تحرير تجربته من المماثلة الأسلوبية أو الشكلية وبين هذا وذاك لحاول المرور من بين الاتجاهات والمدارس والاضمان وتحذر الأشكال من قيوها الماثوية، بما تفضي إليه التجربة اليومية وطبيعة المعالجات التي تفرص اللحظة التعليمية أو الجمالية على السواء وأن تحتفظ كل منهما بخصوصيتها الأدائية.

ومن هنا نشأت تجربته في الرسم، وحاول أن يضيف إليها دائماً من منبر التجربة وخضائها المتدبر والمعلق في مدن العالم المنتجة للخطاب الجمالي في ضوء سفره وانتقاله بين مدن العالم ولحظة اغترابه بعد عام 2003.

وعلى الرغم من تخصصه الأول في فن العالم بعد إنهاء دراسته له في (المعهد الوطني الفني في

على صعيد الخطوط القوية والألوان الباردة وبعض الموضوعات أيضاً.

وبخلاف منظومته اللونية التعبيرية التي تحتضن بألوان العذبة اليومية في رسوماته التي تأخذ مادتها من العالم الموضوعي، سواء كانت لوحته تمثل الطبيعة أو أحد موضوعاتها المحيطة بحياتها اليومية، فإن لوحاته أحياناً تذهب إلى أبعد من هذا التعبير، حيث الكامن في الحكاية والمضمرة وتوتيرها بالرمزي والعلامي في كثير منه، ويهدأ بعد ذلك لتجلى اللون الواحد إلى منظومة لونية متدرجة عنه، لكنه يميل إلى اللون القهوائي وتدرجاته التي تصل إلى الترابي بما يشير إلى المثلثات البيئية في التعامل مع السطح التصويري لتكون مادته وألوانه هي البيئة والمحيط الذي يعلن انتماؤه إليه بقوة فيلتقط ما تحفظه الذاكرة في ضوء الأثر المتروك عليها، تيملاً لاستجابات النفسية التي فعلت فعلها على ذات الفنان.

فالظروف الطبيعية والحضار الثقافي الذي سر به الوطن تجلى واضحا في لوحات حداد من خلال الألوان والخط المتسرع والمزجج مع ألوان أخرى أضحت تقنية ووسيلة لمعالجة السطح التصويري خدمة للعرض الرئيس وهو التعبير عن الداخل وتوثيق اللحظة العابرة والاضحاح على شخصيته المعنوية تمام التشكيل.

فالجانب العلوي ينصع عن حرية في الرسم واستخدام المواد الخام، تلمحاً لتضع التعبيرية كترعة إنسانية عن الأهم الذي لا يظنوه الفنان إلا من خلال بعض المفارقات الأسلوبية

أخرى غير منتظمة تتفرع لتصل إلى أجزاء أكثر دقة تتم معالمها لونيّاً بما يتناسب مع الموضوع المراد رسمه، فإنه يجعل من محاكاة الأعمال المشهورة أساساً في تشكيلات بعض أعماله التي أضحت مزيجاً من الجورنيكا ونصب الحرية الأمريكي، مع العائلة البفادائية المكتوبة من قناينة الرجل والمرأة، أو العائلة العراقية المكتونة من نساء فقط وغيرها، وهي ترويدات لتتاح المرحلة التي أفضت إليها سمات التشكيل العراقي والتصاقه بمتون المدينة وخصائصها البيئية التي دونها النقاشون في مشهدية الرسم العراقي.

يرسم مدنه الحاملة بالצוע مع وجوه واقعة وموديلات عارية، فإنه التجريب على جميع المدارس والموضوعات بحسب الحاجات التي يتصاحبها العمل الفني، والانتقال من الواقعة الشبيئية إلى الضمير الكامن في الشكل المراد، بيد أنه يعمل دلالاته التي تجل إلى المكان المتعين (البصرة).

فهو المعالبي النزعة لدرجة البديهة في التعامل مع الواقع على الأقل.

فالصراحة الكامنة في أعماله تؤثر هذا الجانب بوضوح في لوحاته المعرضة التي تروي ذاتها بعصرية تامة، لأنها في سياق البناء والتكوين والإخراج تمثل شخصيته المعنوية تمام التشكيل.

بالإضافة إلى ذلك توجد لديه بعض الأعمال التي تتسم بالمبالغ التجريدي الذي يعاونه تشييد شكله المرئي على أساس الشكل الهندسي الذي يفرضه تقسيمه إلى مربعات ومثلثات وأشكال

لموجهة) العام 1982، الذي غادره بعد فقدان شه، من بصره بسبب الأبخرة المنبعثة من المواد الكيميائية، إلا أنه أحب الرسم وأخلص له في ثنائية لا يمكن التفكاك منها وانتقل إلى بشكل نهائي، خصوصاً تجربة الرسم بالألوان المائية التي شكلت ظاهرة في خلاصة تجربته، فهو يتخذ من الرسم التعبيري المستند إلى المعنوية هي مثلثات الشكل المرئي أساساً في مجمل خطابه الرسومي، الأمر الذي جعل لوحاته تتسم بعدد التعبير والصراحة من دون جمل تذكر أو أوردت على توضح أفكاره على فضاء اللوحة خصوصياته حاضرة في ذهنه من خلال



● من أعمال الفنان

تشومسكي: نظرية تصنيع الإذعان

كيف تشكل وسائل الإعلام الجماهيرية الرأي العام في المجتمعات الرأسمالية؟ كيف يلتقي كل من السياسة والاقتصاد ليشكل الخطاب الإعلامي المؤدع؟ ما دور المؤسسات القوية مثل الحكومات والشركات الكبرى في تشكيل الرسائل الإعلامية التي تقفها وسائل الإعلام إلى الجماهير؟ كيف تؤثر ملكية وسائل الإعلام والسيطرة عليها، على المعلومات التي يتم نشرها للجماهير؟ أي طرق عمل وسائل الإعلام الجماهيرية كأداة للحفاظ على الوضع الراهن وتعزيز البنى السلطوية القائمة؟ كل هذه الأسئلة وغيرها يناقشها نعيم تشومسكي وادوارد هيرمان في كتابهما تصنيع الإذعان: الاقتصاد السياسي لوسائل الإعلام الجماهيرية. تعدّ نظرية تشومسكي وهيرمان في تصنيع الإذعان من أهم النظريات النقدية، التي تفسر كيف يتم تشكيل الرأي العام والتلاعب به في المجتمعات الغربية.



الجنث الصغيرة



أسام بوابية ضخمة يظهر جمهور كبير جداً، الجميع ينتظر، ملامح وجوههم مغمية، تتعالى، تخفت، تتعالى، تتداخل أصوات الجمهور بكلمات متقطعة، غير واضحة.

تفتتح البوابية الضخمة بصمت، يتحرك الجمهور صوبها، يدخل إلى صالة كبيرة الإضاءة فيها خافتة ومزدهمة بالكراسي، على ظهر كل كرسي تتساقط حبة صغيرة ملفوفة بقماش أبيض، يهزول الجمهور للجلوس ليجد كل واحد منهم أمامه الحبة الصغيرة الملفوفة بالقماش الأبيض، الجالس على كرسية يحاول كشف ما موجود أمامه، يتمسك البيضاء الصامت وهو في حالة هائلة، ولا انفعال يبدو جلياً من اليد التي تمس الحبة الصغيرة والعمون تحديق نوحها بياضها ينظرات خشبية يعمّ الصمت، الظلام في الصالة، أيضاً، فضاء العرض تظهر عليه الجنث الصغيرة المنفوفة بالبياض، فضاء العرض تزدهم بجثث صغيرة بيضاء، لا فراغ في فضاء العرض، أجساد من البياض تتكوم...

قصيدة التفعيلية وتعطيل مشروعها الحدائي

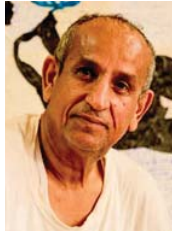
ظهورت قصيدة التفعيلية في المشهد الثقافي العربي في النصف الأول من القرن الماضي على يد رؤادها العراقيين نازك الملائكة وهدى شاكراً والسياب وعبد الوهاب البياتي وبلند البديري استجابة لـ حاجة حضارية وفترة ونفسية استخدمتها ضرورة المجتمع العربي بعد الحرب العالمية الثانية 1945، وأثر تعاطف دور المدينة في الحياة الاجتماعية وظهور المؤسسات الرسمية والاجتماعية التي حدثت سمات المدن المعاصرة فقد وجد الشعراء في الشكل التقليدي القديم للشعر العربي الذي أنتجها مجتمع البداوة عائقاً أمام هذه الصور الجديدة للحياة الجديدة التي انعكست آثارها على تكوين شخصية الفرد والمجتمع، يضاف إلى ذلك توسع الألفي الفني والثقافي للشعراء عبر إطلاعهم على الحركات الشعرية للأمم الأخرى فضلاً عن اطلاعهم على الحركات التجديدية في الشعر العربي التي سبقتهم كالوشح والبيند...



تأخذ سيرة الرسّام، وأستاذ العربية، والخطاط، والشاعر، والقاص، والصحفي، والإنسان الكبير هاشم تايه من سيرة نجيب المنع الكثير، بما عرف منهما من تعدد في المواهب، والاهتمامات، والإصرار القوي على ترك أثر في كل مفضل أدبي، أو فني يذهب إلى إلهه. في سبعينيات القرن الماضي عرفته رساماً، صمّم أول كتاب للشاعر عبد الكريم كاسد (الحقائب) وعرفه الوسط التربوي كواحد من أفضل مدرّسي العربية. وحين عملنا في الصحافة معاً كان أعلمنا بها، وأخلصنا لها، ولما أصدر كتابه الشهري (عربة النهار) فوجئنا بشاعر مقتدر، عابر للأجيال، ويوم أصدر كتابه القصصي (حياة هشّة) أضاف للقصة القصيرة معنى آخر، على هذه وتلك وجدت هاشم تايه في كتابه السيري- القصصي (العين والأثر) الصادر عن دار غاف، بديهي، عام 2023.

### واقفاً إلى جوار حياته

## هاشم تايه يتبع الأثر



● سارماغو، دليل الرسم والكتابة

● هاشم تايه، برافو أيها الشمال

يكتب سارماغو: «إن مشكّتي ليست الغياب، بل في نوع من الحضور، في الكتاب الذي لم يبلغ عدد صفحاته مئة تكشف جأشاً من حياة هاشم السريّة. هذا المتفحص الجئيّ المقتصد بلفظه، والمفجوع بصمته، سيعلّقنا على حسنة عليهم أن يستلوا ملامح وجوههم من كتاب وفناني المدينة، سوف يستعصي عليهم أن يتذوّب في الفضاء، ذلك هو صراج الجمل. لو أمكن رؤية صراخه والعين، وعلى وقع العين هذا الفرد للشر مساحة غير قليلة في صفحات الكتاب الأخيرة (قصيدة من روزن) مثلاً يتفم تماماً مثال السباب الشاعر، محاوراً إياه، ثم ليهاله، «أراك تتصوّر نفسك مع مثلك»، ليرد عليه الصورة سعتين على كتابة قصيدة

عن تمثالي،.. إنّه، أنا، لكن بقصيدة من البرونز». وفي استعادة لرواية سارماغو يكتب هاشم قصة بعنوان (الموت في الرسم) مستحضراً سيرة رسّام آخر اسمه صلاح مهدي، توفي قبل سنوات، الفنان الذي دأب على رسم وجوه معظم شعراء وكتاب وفناني المدينة، سوف يستعصي عليهم أن يتذوّب في الفضاء، ذلك هو صراج الجمل. لو أمكن رؤية صراخه والعين، وعلى وقع العين هذا الفرد للشر مساحة غير قليلة في صفحات الكتاب الأخيرة (قصيدة من روزن) مثلاً يتفم تماماً مثال السباب الشاعر، محاوراً إياه، ثم ليهاله، «أراك تتصوّر نفسك مع مثلك»، ليرد عليه الصورة سعتين على كتابة قصيدة

بها، مفادها أنّ، الإنسان نفاية مؤلمة» لهذا كان الفراغ والسكون مادتي الرسم، وكذلك هي فوهة الكتابة عند هاشم، وهذا ما نعره عليه في قصة (برافو أيها الشمال) والتي يروي فيها جزءاً من سيرته، مسافراً مع صديق له، بين مدينتي تازروبو والكفرة، بليبيا، محاضرين في برية ساكنة من الرمل، غير محدودة بناهيات، يمكن أن يفتنك فيه كل شيء، لكنه يكتفي بتعبّ مسير قافلة من الشمال، هكذا، في فعل من أفعال العطالة والفراغ، ويقتضا فيه على كثير مما أراد أن يرسمه، عندما استصمت عليه أداته في الرسم، فاضطر إلى كتابتها. نظرت فوله، وأنا مكثّن بيطانيته، ترى كيف كان الرسم لا يتضمّن العفوض لكنه يتضمّن غموضاً آخر، يدفعه للكتابة، فسارماغو يقول «غموض الكتابة وصومئتها في ذات الوقت يدفعني إلى رسم، لم تكن المدن التي عبرها هاشم في فصل الكتاب الأول (من الدهر الدوّار) متخفية، في متاهاتها، وبلا ملامح، لكنه أوقفنا فيها على جانب من سيرته، شبه الكافوكية، وتقلّته الاضطرابية في الفقر البعيد ذلك، عندما تتحوّل هو ورفيق أثناء صمودهما السيارة، في رحلته تلك إلى مثلين: فتح السائق بابها فصعدت مثلتان، لا يتصّف كتاب هاشم (العين والأثر) ككتاب قصصي، سيري، على الرغم من مشيئة الدار لذلك، فهاشم

### ● طالب عبد العزيز

في مقدمته لكتابه يقول هاشم: «رسم، ورسامون يحثّ سريدي، وكتب قاضون يشرع تصويري، وظهر الرسم في القصة والقصّة في الرسم»، وهو بهذه الصفا على عتبة قرائية، ستمهد لنا الطريق إلى قول ما وجدنا فيه، ذلك لأنّ صنعة الرسّام (هاشم) تتقدمنا في كل ما نقرأه له، فقد عرفناه فنّاناً تشكيلياً، في أكثر من معرض شخصي، ومشاركاً له، وهو على خلاف ما نعرفه عنه من عناية وصرامة لغوية تجده ملتصقاً بالأشكاله في الرسم، ومحملاً للإنسان فيها، ضمن فلسفة عني



● سيناريو عرض مسرحي \*

## الجثث الصغيرة

### ● خاروق سبري

أمام بوابة ضخمة يظهر جمهور كبير جداً، الجميع ينتظر، ملامح وجوههم غمبية، تتعالى، تحفت، تتعالى، تتداخل أصوات الجمهور بكلمات متقطعة، باغزرة، باغزرة، باغزرة، باغزرة.

عيون الجمهور الخشبية تستعرض الجثث الصغيرة الملقوفة بيضاض الموت والمتصقة على ظهور الكراسي في الزمحة في فضاء العرض، تتنقل بينها كما كاميرات الفضائيات وهي تعدّ، واحدة، للثلاثين، عشرة، عشرات، المائتين، 500، 2000، 8000، والآلاف وروما زالت الجثث الصغيرة الساكنة كيباض لياها الأخرى تمتلئ بها الأرض وتستقبلها السماء.

وتسلط عليه ضوء، «سيوت لايت» يدخل رجل كهل إلى صالة العرض وعلى كفة الأيمن مسحة وعلى كفة الأيسر جثة صغيرة مكثفة بالبياض، يقف عند وسط الجمهور في ضجة ما، ملابس مقلّة بالطين والتراب، في وجهه غبار متطاير وحزن صاموم، ترتجف عيناها مملّلة بالدموع كافي يا جامعا، كافي موت وحثّ، الماثير اماتلّات واعلنت أنها خرجت من الخدمة، يرمي الرجل الكهل مسحاته جانبا ويؤمّل الجثّة من على كفه ومن ثم ينزق كفتها، وإذا بفأنة صغيرة سرراء اللون تنظر بعزن نحو الرجل الكهل الذي يتحول إلى مراسل تلفزيوني يحمل مايكاً وكاميرة يسأل القاتة ميتسماً ما الذي تخلمين به كي تحقيه في المستقبل حينما تكبرين؟

القاتة السرراء، وهي تحدد نحو السماء غامضية، المستقبل، ماذا أحمّل؟ لثباتي أي مستقبل لأنتي أفضل وأنا صغيرة. يهاض يرحف صوبه سدود القمّة، غمّة العيون الخشبية الباردة كيرودة صالة العرض التي تتدفق من سقفها مياه حمر الد، اللون، لطفان المياه يندفق كالدماء، مساء، دماء، دماء تتساقط على الجمهور والكراسي والصمت وعلى جسد الرجل الكهل المتكور على آلة الحفر وهو يهوي وعلى القاتة السرراء المضاء وجهه والميلت بغفارت المياه الحمر، تضيق بقعة ضوء يهبط فقه وجه القاتة السرراء والتي تتوجه إلى جميع جهات الصالة لتستقر صوب فضاء العرض المزدحم بالجثث الصغيرة الملقفة، المتناثرة، عينا القاتة تشعان بالمرارة والتلالل والابتسام الساخرة وسط ظلام النص مشقوح للتطوير كناية وسينوغرافية



● أطفال غزّة

## حاضنة الواقع؟ كيف يحصل الكتاب على أفكارهم؟

يظن البعض أن الشكره الأولى التي تراود أذهان الكتاب هي أهم ركائز التصو، ويرى آخرون أن دائرة الوصي لدى الكاتب هي أساس قدرته على تقديم رؤى وأطروحات وتفسيرات جديدة عن الحياة، تكن الكثير منهم بعد الكتابة نتاج الارتباط بالعالَم الخارجي، وهي أيضا وليدة لحظة خاصة لها مخاضها وتبعاتها. في هذا الصدد، يعتقد الكاتب خضير الزيداني بأن الشكره الإبداعية منطقتة غير مالوفة لدى القارئ، وهي التي تتمكّن من جذبهم وتشير اهتمامهم، وأوضح أن «الكتابة مسؤولة، ولزاما أن تكون أفكارنا جزءا مهما من تلك المسؤولة التي نشدها».



● سلامة السالحي



● خضير الزيداني



● شهاب الخالدي

ويشير إلى أن ما يحبطنا من هول يحتاج لتأمل، فقد تولد منه فكرة كتابة موضوع معين، لكن الكتابة إذا ما مارست دورها في تجسيد أطروحة متكاملة تستقل الفكرة المقترحة في التعريف ونقل الشاعر وهي تحمل مساحة من البلاغة، وحتى يحقق الكاتب التأثير في قرائه يؤكد الزيداني أهمية التركيز على التماس مع المجتمع من خلال ملامح أفكاره ليبنته ويقيم مجتمعه وعادته، بحسب تعبيره.

ويتابع أن الأفكار التي هي حصيلة الاندماج مع المجتمع والتناس مع شخصومه، هي وليدة لحظة خاصة لها مخاضها وتبعاتها، ويقول شخصيا أعيش لحظات قلق تجاه معرفة الحياة والموت، وغالبا ما أفكر كيف أعيش بأمن، بينما غيري لم يسلم من دمار الطائرات، لذا أفكر في كتابة قصة عن أفكار غامضة تعكس في مخيلتي، لأن هذه الأفكار لازمتني منذ صياي وممّدت تعلمت الشعر وفهمته.

ويرى أن الأفكار التي لحظتها غامضة وعلى المرء أن يرونها في ذاكرته ويومدها، ولكن لا يمكن عدل فكرة بأمر قابل للتوظيف فتأ عبر طاعة الكتابة، «سأ يعطينا ملهى الأفكار الساخنة، ولكن من يعنى أن الكتابة عاجزة أمام الكثير من الأفكار». ويبدو يقول الروائي ضياء الخالدي، كلما استمتع أن يستلهم أفكاراً بأناة، وقادرة على تقديم وجهة نظر جديدة بالوقائع والتفسيرات، وبالتالي، تكون هذه الأفكار نابعة من هذا الزخم، وليست خارجة عن ذات الكاتب.

ويضيف أن «الفكرة لا تتلصق بالعين المحض لها فقط، بل بالذات المعنوية التي تتلصقها، وطريقة التقديم التي جعلها مؤثرة، ومحالية الأسلوب، وغيرها من التفاصيل المنطقية بالكتابة، وهذا كله نتاج تلك الأفكار الجديدة لدى أي إنسان، أما

ويشير إلى أن الأفكار تولد بسيطة، هناك من يرى أن الأفكار تولد بسيطة، ثم تتراصد لتصبح مركبة وتساءل، وهذه المعرفة التي تولد من الحواس والتجارب تولد أفكاراً جديدة لدى أي إنسان، أما

في المحرك لعل الكتابة.

## التعريف بالصفحة

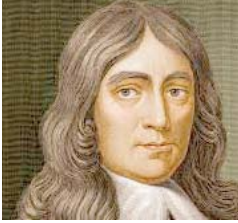
حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. بعدها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسائلناكم على إيميلنا هذا : qassimalih@yahoo.com

السنة التاسعة  
(حلقة 36)

د. قاسم حسين صالح

الشكر لسركتير التحرير  
وسام عبد الواحد في اختياره  
المعال الصوري  
وتحيات كصمة الصفحة.. الفنانة  
سنديس إبراهيم موسى

## مشكلة العدد



● جون ميلتون شاعر وعالم إنجليزي



● لويس برايل مخترع لغة برايل للمكفوفين



● عميد الادب العربي طه حسين



● الأدبية هياتن كبر

## الأطفال المكفوفون.. أمانتكم

مثل الطفل البصير، وعزوفه بأقسام البيت والحديقة إن وجدت، ودربوه على لمس الثياب وتزعمها بنفسه، والحفاظ على ترتيبها ونظافتها، وربط حذائه، وغسل وجهه وجسمه. وعوّده على تناول الطعام بمفرده واستعمال المعلقة والسكين، وكفوفه القيام بأعمال بيتية مناسبة لتسهره يعمل المسؤولية مثل ترتيب غرفته وممارسة ألعاب تساعد على الحركة وتنظروا إليه باستغراب وكأن ما عمله معجزة، ولا تقولوا له، هل فعلت ذلك لوحدهم من دون مساعدة؟

3- عندما تحدثين، أعنيك يا أم طيف، لأفراد الأسرة، عليك أن تستديري وتظنري باتجاه طيف، فهو وإن كان لا يراك فإنه يحس ويدرك إن كنت تحدثين إليه من خلال اتجاه صوتك.

4- عند تقديمكم شيئاً لطفلكم المكفوف، لا تملأوا الكأس إلى آخرها، وإذا قدمتم له طعاماً فاذا ذكره له نوعيته والطعام وموقعه على مائدة الطعام.

5- لا ترفضوا صوتكم عند التحدث إليه، لأنّ دفع الصوت يؤذي به ويضايقه.

6- عوّدوا طفلكم المكفوف على السير بمفرده تجابتنا لك أم طيف ولكل أم لديها طفل مكفوف.

الصحیح الذي يريحكم ويريح أطفالكم أيضاً:

1- اعملوا أن الطفل المكفوف مثل أي طفل آخر، ما يعني أن عليك، أبناء وأمهات، التعامل معه بشكل طبيعي ومن دون افتعال، لأنّ إظهار العطف الزائد والشفقة، لا سيما كلمة (مسكين وخليفة) تجعله يشعر وكأنه عاجز.

2- إذا قام بأداء عمل معتاد أعلى نفسه فلا تنظروا إليه باستغراب وكأن ما عمله معجزة، ولا تقولوا له، هل فعلت ذلك لوحدهم من دون مساعدة؟

3- عندما تحدثين، أعنيك يا أم طيف، لأفراد الأسرة، عليك أن تستديري وتظنري باتجاه طيف، فهو وإن كان لا يراك فإنه يحس ويدرك إن كنت تحدثين إليه من خلال اتجاه صوتك.

4- عند تقديمكم شيئاً لطفلكم المكفوف، لا تملأوا الكأس إلى آخرها، وإذا قدمتم له طعاماً فاذا ذكره له نوعيته والطعام وموقعه على مائدة الطعام.

5- لا ترفضوا صوتكم عند التحدث إليه، لأنّ دفع الصوت يؤذي به ويضايقه.

6- عوّدوا طفلكم المكفوف على السير بمفرده تجابتنا لك أم طيف ولكل أم لديها طفل مكفوف.



● التربية هي التي تحدد سلوك الطفل

مشكلة هذا العدد جاءت بسطر واحد: «لدي طفل مكفوف، مشكلتي معه أنني جريت كل الطرق لأجعله يتصرف بشكل معقول ولم أنجح، سأعودني أرجوكم»، مشكلة هذا العدد جاءت بسطر واحد: «لدي طفل مكفوف، مشكلتي معه أنني جريت كل الطرق لأجعله يتصرف بشكل معقول ولم أنجح، سأعودني أرجوكم».

أختكم أم طيف من أخطائنا الشائعة اعتقادنا بوجود خلاف عقلي ونفسي بين الأطفال المصيرين وغير المصيرين، وإذا وجد ذلك فهو نتيجة لأساليب تعاملنا معه وليس نتيجة فقدان البصر. ولتحضر انكم تقولون إن الأطفال المصيرين يتعلمون الكثير من الحركات والسلوك عن طريق المشاهدة والتقليد، أما الطفل المكفوف فيتعلم حركات أخرى قد لا تشبه حركات الأطفال بصرياً؛ لأنه لا يراه كيف يتصرفون. هذا يعني أن سلوك الطفل المكفوف ناتج عن أساليب تربيتنا له وليس لفقدان بصره وإليك سيدتي أم طيف ومن لدهن أطفال مكفوفين، معلومات علمية وأساليب تربوية في التعامل

## ثقافة نسبية

## ما تراه عن التنويم المغناطيسي في السينما.. خدعة



● التنويم يسهل في علاج أعراض العصب

التنويم المغناطيسي، وإليك حقائقه:

1- لا يمكن إطلاقاً تنويم أي شخص لا يرغب في ذلك.

2- لا يمكن جعل المقوم، قول أو فعل أي شيء لا يريد أو يتعارض مع قيمه وأخلاقه ودنسه. وما تراه في أفلام السينما، دراما، تقوم على خدعة وليس علماً.

3- الاعتقاد بأنّ القائل بمثلية التنويم يستطيع السيطرة على النوم ويقبل به ما يشاء هو اعتقاد خاطئ لأنّ النوم لا يشعر بذلك يستطيع العودة إلى حالته الطبيعية في لحظة.

4- لا خطورة إطلاقاً من حالة التنويم، إذ يمكن الخروج منها ذاتياً أو بمساعدة القائم بها في أية لحظة.

ومع ذلك فإنّ التنويم المغناطيسي - أو الإيحائي فوائدها علاجاً لأعراض الأمراض العصبية مثل القلق، الوسواس القهري، الشعور باليأس المطلق، نوبات الربيع، الفوبيا، الهستيريا وكذلك التخفيف من المعاناة الناتجة من فرحة المعدة، ارتفاع ضغط الدم، الربو، الصداع المزمن، آلام الظهر، المفاصل، والأمراض الجلدية.

نعم ممكن، ولكن حذار أن تضلها بنفسك.

في مهرجان غوتنبرغ السينمائي الذي يعد أكبر مهرجان سينمائي في الدول الاسكندنافية، اعتمد تقديم (سينما التنويم) في ثلاثة عروض يحضرها مئوم مغناطيسي، يجري مباشرة عملية تنويم مغناطيسي قبل العرض كي يهدد لدخول المشاهدين إلى عوالم الفيلم وهم في شبه غيبوبة. كان بينها فيلم (لاند أوف دريمز - أرض الأحلام) للمخرجة الإيرانية - الأميركية شيرين نشأت.

وتكرر في أفلام السينما الأجنبية والعربية مشاهد تعتمد التنويم المغناطيسي في كشف الأسرار، لتشفيل الغمائم المتشابهة وتغيير فضوله لتابعة الفيلم، تقوم في حقيقتها على خدعة هدفها الترويح للفيلم.

وعلمياً تقول إن التنويم المغناطيسي تسمية مجازية لعلاوة عميقة من الاسترخاء والسكون النفسي والبدني تحدث بمساعدة شخص متخصص، يعمل بواسطة الإيحاء على أحداث استرخاء عميق لدى المقوم، وشعور لذيذ من الطمأنينة والسعادة مع عدم رغبة في إبداء أية حركة أو النطق أو حتى التفكير، مصحوبة برغبته أن يترك ليستجيب بهذا الشعور أطول فترة ممكنة. وبالرغم من أنّ المقوم يبدو كأنه في الحقيقة واع ومدرك جيداً لما يدور داخله وفي الوقت عينه تكون مشاعره وأحاسيسه منتهية للراحة، وذكرته متوقفة، تمكنه من تذكر أشياء كثيرة سبق أن نسيها تماماً، كما أنّ تركيزه وانتباهه يكونان قويين، وقدرته على التخيل تكون أقوى مما هو عليه في العادة، واستجابته للإيحاءات التي يرغب



● بمخرجة إيرانية شيرين نشأت



فرأت مصطلحاً اسمه (البرافيا) وهفت أنه يعني لتعريف والمشي أمام الناس (ربي كما خلقتني). فهل هذا صحيح؟

فحضان محمد - جامعة البصرة

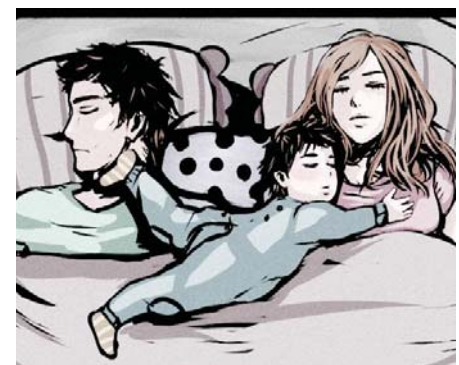
\* البرافيا تعني اضطرابات الموضوع الجنسي والذي ذكرته واحد منها، أما الأخرى فتشمل القهقهة أو التعلق بأدوات موضوع جنسي (ملابس داخلية مثلاً)، الاحتكاك الجنسي في الأماكن الممنوعة

## فرويد.. هل كان مصاباً بعقدة أوديب؟

\* بما أنك لا تستثني أحداً من (عقدة أوديب) فإنني سأستجر وأسالك، - كتبت الولد الأكبر بين إخوانك وأخواتك، وكانوا يعدونك من صفرك ذكياً، وكنت تحظي بمغاية خاصة من والدك، فهل يحق لنا أن نطلق قولك: (إن الولد يتجذب جنسياً لأمه)، على تعلق فرويد الرومانسي بأمه، لا سيما أنك كنت في العشرين من عمرك شاباً وسيماً وأجمل من أيك بكثير؟

● فرويد (يضحك): إن كان قد حدث لك مثل هذا، حدثت لي.

(من حوارنا مع فرويد)



## التسامح.. بداية علاج الشر



• ماركوس أوريلوس

الأمل لهذا الأمر فهو نقطة البداية الضرورية للتفاعل الإيجابي بين البشر، وهو ما يسهم في هناك أذهان مفتحة، تمارس التسامح بشكل طبيعي، وفي هذه الحالة يصبح التحدي في تطوير مستوى من التعاطف والمحبة، لذا علينا أن نتذكر دائماً الفيلسوف ماركوس أوريلوس عندما يقول (أفضل وسيلة للناس هو أن نتجنب مباداة الشر بالشر فتصبح مثل مركب الخفا). لذلك كن متسامحاً.

ويواجهونها والآذى الذي يمرضون له من قبل آخرين في المجتمع. هذا المرض يمتد الأمور ويزيد من تعقيد المشكلات في المجتمع قد يؤدي إلى تصاعد الكراهية والضعف بين الأفراد وتعزيز روح العداءة بينهم. يمكن أن يؤدي أيضاً إلى تفكك الروابط المجتمعية بين الأفراد وبين مكونات المجتمع كبن الشقاق والاختلافات بين البشر تمثل أحد أكبر المشكلات التي تؤثر سلباً على الجنس البشري، ولكن التسامح يعتبر العلاج

والقمع ضد حقوق الإنسان الذي يمرضون له من قبل الآخرين في المجتمع. هذا المرض يمتد الأمور ويزيد من تعقيد المشكلات في المجتمع قد يؤدي إلى تصاعد الكراهية والضعف بين الأفراد وتعزيز روح العداءة بينهم. يمكن أن يؤدي أيضاً إلى تفكك الروابط المجتمعية بين الأفراد وبين مكونات المجتمع كبن الشقاق والاختلافات بين البشر تمثل أحد أكبر المشكلات التي تؤثر سلباً على الجنس البشري، ولكن التسامح يعتبر العلاج

## وجهة إجتماعية وتفاخر بالتعيين الحكومي التخصصات الطبية والتمريضية.. حلم الأغلبية

التي درسوها طوال مدة تعليمهم في مدارس المتميزين. واكثرت الداهي أن هناك اهتماما كبيرا من اللجان النهائية المعنية بهذه المرحلة، كونهم درسوا ست سنوات متواصلة بمناهج صعبة وباللغة الانكليزية، ما يتوجب إتصافهم بمسألة التبول المركزي، ليأخذ كل منهم استحقاقه العلمي، مبنية على أن أغلبهم حصلوا على معدلات وصلت إلى 100 بالمئة، بالرغم من صعوبة الاسئلة الازارية. ونوهت الداهي بأن أغلب ذوي خريجي مدارس المتميزين يظنون سوريا إلى تسجيل أولاهم بالكلية الاطبية، لتحقيق ملموحيه بدخول المجموعة الطبية، بيد أن الاساطل السنوية لهذه الكليات ارتفعت بشكل كبير ومبالغ فيه، داعية الجهات المعنية للإقتضات لهذا الأمر، كون الأجور لا تتناسب مع دخل الأسر، والتي الآن لم تحصل عليهم في جرة أمام مستقبل الأولاد المتميزين من جهة، فإن أحمد على كريم حصلت على معدل 91 بالمئة، ولكن رغم ذلك تم قبوله في كلية علوم، ومن المؤكد أن الامتحان لن يمر من الأمر شيئاً، والى الآن لم تحصل على استجابة سريعة أو اهتمام مؤسساتي، نعم، عدم رغبتى بهذا التخصص حتمت أحلامي، لأننى غير قادر على الاختراوط بحسب الامتحانات المتوفرة وأيضاً على المطالبات بزيادة المقاعد أوضح الناطق الاعلامي باسم وزارة التعليم العالي المركزي القبول المركزي للعام الدراسي الحالي، قد اعتمد على الاجراءات الطبية ذاتها في الأعوام السابقة، إذ يطبق التنافس بشكل أساسي على برنامج الكوروني يعتمد بالدرجة الأساسية على معدلات الطلبة وعدد المقاعد الدراسية المتوفرة وأيضاً على التنافس بين الطلبة، ويشير إلى أن الزخم على هذه الاسام والإصرار عليها وترك المئات من التخصصات الأخرى مشكلة اساسية تسبب بحدوث أضرار على التناسق والموازنة بين الأقسام.

### • بغداد: نؤارة محمد

يطن الكثيرون أن الحصول على قبول لدى كليات المجموعة الطبية أمر يحد فيه الفرد ومصيره في بلد مثل العراق، لكن حقيقة الحصول على مقعد في هذه التخصصات والجامعات الحكومية في غاية الصعوبة. ويرى أغلب أولياء الأمور وحتى الطلبة المتخصصون أن أعداد خريجي التخصصات الطبية والتمريضية باتت تنفوق الحاجة، قياساً بعدد السكان نتيجة كثرة الكليات الأهلية وسهولة آليات الانخراط في مقاعد الدراسة.

وتعد مدونة إعدادية الثورة العربية إشباع إسماعيل دخول أنها إلى كلية طب الأسنان أمراً يزيداً فخراً ووجهة في المجتمع، وهي مستعدة بحسب تغييرها لدفع دميتها حتى تراه من خريجي هذا القسم، وفيها أيضاً أن هذا يرتبط بنسبة كبيرة بالتعيين المركزي، الذي تضمنه هذه الأقسام على عكس خريجي كلية الأقسام الأخرى.

وتقول إن حصول ابني على قبول في كلية طب الأسنان، أمر قضيت سنوات عمري أسى لتفريقيه، ليست الوجهة الاجتماعية وحدها فحسب، بل ضمان العمل في القطاع الحكومي والأعلى لعاملتي هذه الشهادات، يعزز أهمية أقسام المجموعة الطبية في البلاد.

في هذا السياق تأتي مطالبات بتخصيص 15 بالمئة من نسب قبول المجموعة الطبية للمتميزين، إذ خاطبت لجنة الترتيب العالي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بتخصيص 15 بالمئة من نسبة القبول بالمجموعة الطبية لخريجي السادس الإعدادي من مدارس المتميزين، فضلاً عن فتح قناة خاصة لقبولهم. وأعدت بذلك عضو اللجنة زينتين الداهي صراح تصريح لـ الصباح، موضحة أن الاجراء سيسهم في دعم مدارس المتميزين عليها، كونهم لا يتفوزون بالقبول المركزي عن أفرادهم ونوع الدراسة المركزة والصعبة،



• ارتفاع أعداد طلبية التخصصات الطبية والتمريضية



التسامح هو مبدأ إنساني عظيم يحمل قيماً نبيلة وشميلة في طياته، إنه يعد زينة الفضائل والقيم الأخرى، حيث ينقى القلب ويظهر الروح، ويرفع روح الإنسان ويقرب الأفراد من بعضهم البعض، يسهم في تعزيز الترابط الروحي والمعنوي بين الأفراد، ويعزز الشعور بالرحمة والمودة والتعاطف بين الناس.

### • مؤيد أعاجيب

مع وجهات نظر مختلفة، هذا يساهم في توسيع آفاق التفكير ويساعد في البحث المستمر عن الحقيقة، وهذا يعكس القيمة الكبيرة التي يعطيها لقوة العقل والتفكير على التعلم من الآخرين.

فالتسامح هو أن تكون مسؤولاً إزاء الغير بإعطائه حريته الفكرية والمقدية، ويعيش وفق نمطية الخاصة في الحياة، وأن تكون حريصاً على ضمان سلامته البدنية والروحية من التعرض للاعتداءات والمس بحقوق الغيرية، فتلك هي المسؤولية عليها إنها مسؤولية ضمان إشراك الغير المخالف في إنتاج سبل الحياة بغية إغناء التجربة الإنسانية، وفتح آفاقها الغائلي الذي يتوخى بناء مجتمع كوني من بناء شخصيات تسم بأفرادهم الخاصة، يمكن اعتبار التسامح أساساً أخلاقياً يساهم في بناء مجتمع يمكن للجميع العيش فيه سلاماً، كون البشر مخلوقات غير معصومة عن الخطأ ومحدودين القدرات كما يقول سقراط، ولكنهم يتميزون بجهلهم للحقيقة وسعيهم الدائم لاكتشافها. من هذا المنطلق، يعتقد سقراط أن التسامح هو وسيلة تساعد البشر على تحقيق هذا الهدف عن طريق ممارسة التسامح مع الآخرين، الذين قد يتفكرون آراء وأفكاراً مختلفة عن الحياة، لذا يمكن للأفراد الدخول في نقاشات وحوارات تعزز من تفاهلهم

لذا غياب التسامح هو الجذر الرئيسي للإكراه

## تضليل الإعلام الجماهيري

## تشومسكي: نظرية تصنيع الإذعان

كيف تشكل وسائل الإعلام الجماهيرية الرأي العام في المجتمعات الرأسمالية؟ كيف يلتقي كل من السياسة والاقتصاد ليشكل الخطاب الإعلامي المؤلّف؟ ما هو دور المؤسسات القوية مثل الحكومات والشركات الكبرى في تشكيل الرسائل الاعلامية التي تتلقاها وسائل الاعلام إلى الجماهير؟ كيف تؤثّر ملكية وسائل الاعلام والسيطرة عليها، على المعلومات التي يتم نشرها للجمهور؟



• كيف يلتقي كل من السياسة والاقتصاد ليشكل الخطاب الاعلامي المؤلّف؟

وسائل الاعلام أيضاً تقنية تأخير المسائل، وغالباً ما تصدم المسائل بطريقة تعزز الأيديولوجية السائدة، وتعمل وجهات النظر البديلة.

تستخدم وسائل الاعلام الغربية، الدعاية لتشكيل الرأي العام، الدعاية في استخدام المعلومات للتأثير على معتقدات ومواقف الناس تستخدم وسائل الاعلام الدعاية لخلق شعور بالجنون وعدم الأمان، وتشويه صورة بعض الجماعات، وتعزيز مصالح الطبقة الحاكمة، تمتد وسائل الاعلام الجماهيرية على إيرادات الإعلانات، ما يخلق تضارباً في المصالح بين الحاجة إلى نقل الحقيقة والحاجة إلى جذب الإعلانات.

في الخلاصة، تكشف نظرية تشومسكي وهيرمان، الطابع الأيديولوجي لوسائل الاعلام الغربية وتسلط الضوء على علاقات السلطة السياسية والاقتصادية في المؤسسات الاعلامية مما يهدد حريتها ويشكل تحدياً كبيراً لموضوعيتها، وتشير نظرية تصنيع الإذعان إلى التضليل الإعلامي، التي تمارسه وسائل الاعلام الجماهيرية في المجتمعات الغربية والولايات المتحدة على وجه التحديد، حيث تعمل على إعادة إنتاج التضاريف والتعريف الاجتماعي، وتبنيته من خلال تشكيل الخطاب الاعلامي المسيطر وحلق الغطاء التبريري لممارسات السلطة التي تصب في مصالح النخب، والقوى الحاكمة في المجتمعات الرأسمالية الحديثة.



• نعيم تشومسكي

تستخدم هذه الشركات والأفراد سيطرتهم على وسائل الاعلام لتعزيز مصالحهم الخاصة وتشكيل الرأي العام بطريقة تتواءم مع أهدافهم، بما في ذلك اختيار قصص الأخبار، وتأثير المسائل، واستخدام الدعاية. واحدة من التقنيات الرئيسية التي تستخدمها وسائل الاعلام لتصنيع الإذعان هي اختيار شركات الأخبار، تمويل وسائل الاعلام إلى التركيز على القصص المثيرة للجدل أو التي تعزز السرد السائد، في حين تتجاهل القصص التي تتحدى الوضع الراهن أو التي تنتقد الطبقة الحاكمة تستخدم

### • مسلم غالب

بأن طرق عمل وسائل الاعلام الجماهيرية كأداة للحفاظ على الوضع الراهن وتعزيز البنى السلطوية القائمة؟ كل هذه الاسئلة وغيرها يناقشها نعيم تشومسكي وإدوارد هيرمان في كتابهما "تصنيع الإذعان: الاقتصاد السياسي لوسائل الاعلام الجماهيرية". تُعد نظرية تشومسكي وهيرمان في تصنيع الإذعان من أهم النظريات النقدية، التي تفسر كيف يتم تشكيل الرأي العام والتلاعب به في المجتمعات الغربية، تقدم هذه النظرية أمودجاً تفهم كيفية استخدام وسائل الاعلام من قبل الحكومات والمؤسسات القوية لتأثير على الرأي العام وتوجيهه نحو آراء معينة.

تشير نظرية تصنيع الإذعان إلى أن وسائل الاعلام الجماهيرية في المجتمعات الرأسمالية تعمل كأداة للطبقة الحاكمة، للحفاظ على سلطتها وسيطرتها على الجمهور العام، يتم استخدام وسائل الاعلام لتشكيل الرأي العام وخلق توافق حول مصالح الطبقة الحاكمة، بينما يتم قمع وإخفاء وجهات النظر البديلة والأصوات المخالفة.

يرى نعيم تشومسكي وإدوارد هيرمان أن وسائل الاعلام الغربية في كثير من الأحيان، تعمل كأداة لتصنيع الإذعان لسياسات وأفعال الحكومة، وترويج مصالح النخبة المسيطرة، بدلاً من تقديم التحليل المستقل والنقدي، تتأثر وسائل الاعلام الجماهيرية بشدة بالمصادر الحكومية والشركات، التي تزودها بالمعلومات وتشكل تقاريرها.

إن اعتمادهما على المصادر الرسمية للمعلومات يؤدي إلى تضيق وجهات النظر ويعمل نظرتها أحادية ويبيد كل البعد عن التعددية، التي تزعم بأنها تتمتع بها، وكذلك يؤدي إلى إنبهاها للبيانات والشراخ الاجتماعية التي تنتهاها ويبيدها عن الموضوعية والحيادية، تعمل وسائل الاعلام الجماهيرية ضمن نظام رأسمالي المصلحة الأيديولوجية لترويج على حساب المصلحة العامة.

تمتلك الشركات الكبرى وسائل الاعلام الجماهيرية وتسيطر عليها، والتي لديها مصلحة مباشرة في ترويج مصالحها الخاصة ومصالح النخبة السياسية والاقتصادية. وفقاً لتشومسكي وهيرمان، يتم التحكم في وسائل الاعلام الجماهيرية من قبل عدد قليل من الشركات والأفراد، الذين لديهم مصلحة مشتركة في الحفاظ على الوضع الراهن.





● بغداد، الصباح الرياضي

يشن منتخبنا الوطني للناشئات اليوم الخميس، نسخة الرابعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم النسوية، بلباء شقيقة السوري، في مدينة الزرقاء الأردنية، بينما سيكُون اللقاء الثاني بعد غد السبت أمام أصحاب الصيفة الأردن، على أن يختم الدور التمهيدي بلباء لبنان يوم الاثنين. اللجنة المنظمة أوضحت أن جميع المنتخبات ستلعب في الدور الأول بنظام الدوري من مرحلة واحدة، بينما يلتقي في الدور الثاني، متصدرا الدور الأول من الثاني لتحديد بطل المسابقة ووصيفة، بينما يتواجه صاحبا المركزين الثالث والرابع بعبقيرة المراكز.

الطبعة 9 تشرين الثاني 2023 العدد 5811 Thu. 9 Nov. 2023 Issue No. 5811

ch.editor@alsabaah.iq



بالتنسيق

## الجناء والمشهد الضبابي

علي حنون

مُحزنٌ كثيراً أن نرى صرحاً رياضياً كبيراً يحجم ومكانة نادي الميناء وهو يعيش في آتون عديد المشاكل، التي ضربت يارهاصاتها (السفانة) في العمق وأخرجت عجلتهم من سكة التوجه الصحيح، وبالتالي حلت الكارثة التي كنا سابقاً نتوقعها وأصابت عشاق العريق الذي له من المحبين والمريدين من يعرضون على متابعة أخباره، فيحزنون لعزته ويتألمون لأنه، أصابتهم في مقتل لأسباب ليس لسوء المايلين في المنظومة الإدارية علاقة بها. ليس عيباً أو خرقاً كبيراً أن تقع في شرك عدم الإنمام أو التعثر في اتخاذ القرارات الصحيحة في وقتها، لكن غير المبرر أن تكون هناك شحامة تعلق عليها الأخطاء من دون الاعتراف بارتكابها، وهذه سياسة مغلوطة بقيت مُتبعة من قبل السواد الأعظم وأسهمت في إيصال نادي الميناء إلى حافة الهاوية هذه.

وعندما نتمتع بمأساة (السفانة)، هذا الصرح الذي يحسقه الجميع - كما أسلفنا القول - نجد أن هناك من تعمد في إيصاله إلى هذه الحالة من المعاناة وهناك العديد من علامات الاستفهام تثار عند كل منصة وتبحث عن الإجابة اللطافية، من قبيل لماذا لم تحل المسألة قبل ذلك؟ ولماذا لم تصل الشكوى إلى النادي في الوقت المناسب؟ وهل هناك من تعمد (إخفاها)؟ ولماذا أختير الوقت القاتل لإعلان تداعيات الشكوى؟ لأنه لو أتتحت الفرصة لتحل هذه الإشكالية في الوقت المناسب لانتفى الأمر وشارك الفريق بالتشكيلة التي اختارها الجهاز الفني، ولساتر الأمور على الطريق السليم. وهنا لا بد من إشهار النتائج التي ستقف عليها لجنة كشف الميلاسات التي تم تشكيلها لكشف الحقيقة، وعدم إبقاء الأمور عاتمة والمسؤولية تتوزع على عاتق الجميع، لذلك ليس نحن فقط من نتنظر، بل المحبون والمتابعون أيضاً يتألمون للمعرفة.

ولأن خافي الأمر بدأت بعض حيويته تتكشف في الأيام الفائتة، وأصبحت الصورة في زوايا منها تتوشع أكثر برداً الحقيقة، ما جعل الضبابية تختفي في مفاصل منها، فإن المهنية والمسؤولية باتتا تلتصقان أكثر من أي وقت مضى أن تأتي المسارات مُعيدة، وأن يكون العمل سديداً ومباشراً لتحديد أسباب ما جرى واتخاذ الخطوات الإيجابية أولاً والإيجاد سبل جديدة لممارسة النادي من خلالها إصلاح ما يمكن فائياً، والشروع بسيرة تصحيح مغلوطة في هذا الظرف الصعب الذي يمر به النادي، ولأننا نعلم أن ذلك لن يكون يسيراً لعمد الأسباب، فإن الحزم هو الآخر أصبح مطلوباً في اتخاذ القرارات التصحيحية حتى في حال تعارضت مع خطوط أخرى قد تُضرب في محطه من محطات العمل على التصدير للمسؤولية.

الهيئة ليس مجرد نادي رياضي، وإنما هو كيان كبير يحضوره الجميل في مسابقات كرة القدم العراقية أمثالات إيجابية، وعندما تتعثر هذه الامتدادات في نقطة معينة، فإن الأهم يُعْجَم في قضاء المحبين والمناصرين الأهم يُدركون - عن يقين - أن جزءاً مهماً من جمالية كرة القدم وأجوائها يتواجد في ملعب (السفانة)، وأن التخلي عن هذه الأيقونة سيقتصد السفانة جانباً مهماً من رونقها، وتأسيساً على ذلك، فإننا نناشد التشبيد على ضرورة حل تصفير مشاكل نادي الميناء ليعود الأزرق العريق إلى عبادة الحضور المطلب.

تحت قيادة مدربه سليمان رمضان، إذ حصد الفريق 7 نقاط من فوزين على الشرطة حامل لقب النسخة الأخيرة ونوروز، مقابل تعادل أمام زاخو، وذلك فإنه يبعث عن انتصار جديد يؤمله للارتقاء إلى الصدارة مؤقلاً. من جانبه سيكُون نوروز مرشحاً لتحصد النقاط الكاملة عندما يستقبل نظيره الميناء الذي يعاني كثيراً بسبب الأزمة التي يمر بها.

شيء، حمل أمضاء محترفه السوري ياسين سامية، محققاً فوزاً الأول في مشاركته الحالية، بعد تعثره في البداية أمام النقط للتعادل ثم تلقى خسارة على يد فريق التافس. وفي لقاء ثانٍ يسعى هوكو لواصلته سلسلة نتائجه الإيجابية حينما يحل ضيفاً على نفس الوسط في مباراة يضيفها ملعب النجف الدولي عند الساعة السابعة مساءً. وقدم فريق صنوبر الجبال في مبارياته

## الشرطة يتطلع لفوز ثالث توالياً في دوري نجوم العراق



● الشرطة يسعى لواصلته سحره

إلى النقطه السادسة في الجولة السابقة باعتبارها فوزاً أمام الميناء، بسبب النقص العددي بصرفوف منافسه الذي بدأ المواجهة 7 لاعبين فقط بمن فيهم حارس الرمي، قبل أن يغادر أحدهم المواجهة للإصابة، وأعلن على إثر ذلك الحكم نهاية اللقاء بفوز الأخضر (3-0) بحسب قانون الاتحاد الدولي. بدوره نجح أربيل في اجتياز اختبار الكهرياء، بنجاح بهدف واحد مقابل لا

● بغداد، حيدر حاتم

تمتتح اليوم الخميس منافسات الجولة الرابعة من دوري نجوم العراق للمحترفين بكرة القدم، بإقامة 3 لقاءات، إذ يتطلع الشرطة إلى تحقيق الفوز الثالث توالياً عندما يواجه أربيل في ملعب الزوراء عند الساعة التاسعة والنصف مساءً بتوقيت العاصمة بغداد. ويدخل الفريقان المباراة بعتقوبات عالية، لا سيما بعد وصول التيقارة

## عجلة دوري الطائرة تعاود الدوران



● الاندية تتطلع لتطور قوي في بداية المسابقة

إلى إظهار إمكاناتهم الفنية والبدنية بعبقيرة عرقلة منافسهم وتحقيق المفاجأة في انطلاقه الدوري. يشار إلى أن فريق غاز الجنوب حقق لقب كأس السوبر أخيراً، إثر نقله على منافسه البشمركة بثلاثة أشواط نظيفة كان قرانها (25-15)، (25-25)، (23-19).

● بغداد، أوس عبد الستار

تشهد محافظتنا البصرة والسلمانية، اليوم الدوري الممتاز بالكرة الطائرة للمجموعتين الأولى والثانية

في اللقاء الأول يواجه الصمود منافسه التعمانية في الساعة الثانية ظهراً في قاعة الزهراء في محافظة البصرة برسم المجموعة الأولى، إذ يأمل كلاهما تسجيل انطلاقة جيدة وتقديم اللحقات الفنية التي تطلع إليها الطواقم الفنية وتحظى برضا الجماهير. بعد ذلك يتقام اللقاء الثاني الذي يجمع بين بطل الدوري وكأس السوبر غاز الجنوب، مع الوافد الجديد للسماقية «أوروشة»، إذ يسعى مدرب أبناء الجنوب علاء خلف إلى مواصلة تقديم المستويات المتيرة خلال المسابقة والنظر بنقاط اللقاء، بدوره يطمح ممثل محافظة الأنبار إلى صون اسمه في المنافسة على الرغم من صعوبة اللقاء أمام فريق يمتلك جميع القومات الفنية والبدنية والتكتيكية. بدورها تصيف محافظة السلمانية منافسات المجموعة الرابعة، فسي اللقاء الثالث الذي تحضنه قاعة البشمركة، يلعب الصناعة مع المقدادية، وتميل كفة المقابلة إلى الأول لكونه يمتلك الأفضل من حيث عناصر الخبرة ومزايا لاعبيه الفنية والمهارية.

بعد ذلك، تتطلق المواجهة الرابعة في الساعة الرابعة عصراً، وتجمع وصيف كأس السوبر البشمركة وتنبؤي، ويمتلك الأول فضيلة الأرض والجوهر، فضلاً عن أن جميته تزخر بأسماء مميزة سبق لها تمثيل المنتخبات الوطنية، بينما يرزحون لاعبو تنبؤي

## غداً.. مصافي الجنوب والوسط في كأس السوبر للشاطئية

وهو في أتم الجاهزية والاستعداد بعبقيرة الحصول على اللقب الأول، مؤكداً أنه جرى استمطاب اللاعبين على رجمة وعلي جبار ليكونوا إضافة نوعية. وأضاف أن المنافسين فريق منظم وصعب المراس، وقد خدم أداءه لفتاً في الموسم السابقة، ويمتلك لاعبين أكفاء، ويشرف على تدريبه طاقم في مميز، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن التحضيرات شهدت إقامة معسكر تحضيري في العاصمة بغداد، تطله عدد من الوحدات التدريبية، إضافة إلى لعب مباريات تجريبية. من جانبه ذكر مدرب نادي مصافي الوسط

● بغداد، الصباح الرياضي

يضيف ملعب اتحاد كرة القدم في وزارة الشباب والرياضة، يوم غد الجمعة، المباراة الفاصلة لكأس السوبر بالكرة الشاطئية بينسختها الأولى، التي تجمع بطلَي الدوري وكأس فرقي مصافي الجنوب ومنافسه مصافي الوسط. وقال مدرب مصافي الجنوب لكرة الشاطئية أحمد حسين في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن فريقه يمتلك الإمكانيات التي تؤهله لتطهر بنتيجة المواجهة أمام مصافي الوسط يوم الجمعة.



● مباراة تشجيعية استعداداً لانطلاق الموسم

## الكهرياء يلاقي زاخو سلوليا

يومين متتاليين، بمشاركة أحد عشر فريقاً تمثل مختلف مدن البلاد، بحسب بيان صحفي من قبل اتحاد اللعبة. أطلقت عليه الصباح الرياضي: «أشرف فيه إلى أن الأندية التي وافقت على المشاركة في بغداد وأربيل وكربلاء وديالى والنجف وواسط وبابل والسلمانية وتنبؤي ودهوك وكر كوك.

في المقابل، يلطم زاخو إلى السعداء نعمة الانتصارات وطمى صفحة الخسارة أمام غاز الشمال بنتيجة (73-80)، لحساب الجولة السابقة، والموعد إلى سكة المنافسة بعد أن كان نداءً عتيباً لأندية الصدارة في الموسم الماضي. وفي سياق آخر، تتلظى يوم غد في قاعة الشعب الدولية، الملعب الخارجي، بطولة الجمهورية 3x3 النسوية على مدار ترتيب الأندية.

في اللقاء الأول، يأمل الكهرياء تقديم أفضل المستويات وتحسين الانتصار، ومعالجة الأداء المتذبذب الذي ظهر به في منافسات المسابقة السلوية، إلى جانب مصالحة جماهيره بعد الخسارة الأخيرة التي كبدها أمام سكة الجامعة ببارق خمس نقاط، بعبقيرة تعزيز موقعه في سلم ترتيب الأندية.

● بغداد، الصباح الرياضي

يلتقي اليوم الخميس في قاعة الشعب، فريقا الكهرياء، وزاخو، ضمن منافسات المرحلة الأولى من الدوري الممتاز بكرة السلة، بينما تتلظى غد الجمعة مباريات بطولة الجمهورية 3x3 النسوية.

## خطوة تفصل ليفربول وروما وليغركوزن عن التأهل للدور المقبل



يتطلع ليفربول الإنكليزي وباير ليفركوزن الألماني وروما الإيطالي، إلى حسم تأهلهم إلى الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم «يوروباليج» عندما يواجهون تباعا تولوز الفرنسي وسلافيا براغ التشيكي وهره باغ الأذربيجاني، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات.



### ● كيشيناو: أ ف ب

في تولوز، يحتاج الريذز لتحقيق الفوز لضمان تأهله إلى الدور الثاني، بعد أن حصد العلامة الكاملة بثلاثة انتصارات من 3 مباريات، ليتبوأ صدارة المجموعة الخامسة بفارق خمس نقاط عن كل من أونيون سانت-جيلواز البلجيكي وتولوز اللذين يتنافسان على المقعد الثاني المؤهل.

ويرغم انخراطه في المعركة التناسية على لقب الدوري الإنكليزي، حيث يحتل المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط فقط عن مانشستر سيتي المتصدر، بعدما تغلدى خسارة وشبكة أمام لوتون 1 - 1 بهدف في الدقيقة الخامسة من الوقت الحسب بدل الصانع عبر الكولومبي تويس دياز ليهدر نقطتين مهمتين، إلا أن سباق التنازع لفريق المدرب الألماني يورغن كلوب في المسابقة الأوروبية الثانية من حيث الأهمية أكد رغبته بالتماطي بكل جدية مع فرصه بإحراز اللقب.

### ● جولة حاسمة لمنافسات يوروباليج

وسيطمح روما لتكرار فوزه في لقاء الذهاب على الفريق التشيكي 2 - 0، لكن هذه المرة ستكون المهمة أصعب إذ يزوره في ملعبه.

### ● ليفركوزن للعلامة الكاملة

ويتطلع باير ليفركوزن الذي يقدم أفضل موسم منذ نحو 20 عاماً، إلى الاحتفاظ بالعلامة الكاملة وحسم تأهله مبيناً عندما يحل ضيفاً على قره باغ.

ولا يزال فريق المدرب الإسباني تشابي أونسو ساديا في صدارة ترتيب الدوري الألماني بعد مرور 10 مراحل، بـ 28 نقطة من 30 ممكنة، ومن دون أي خسارة، بتسعة انتصارات وتعادل وحيد كان أمام بايرن ميونخ حامل اللقب 2-2.

فريق العاصمة مونيخو، في ثالث موسمه مع روما، سبق أن قاد الفريق إلى لقب مسابقة كؤوفرنس ليغ، ومن ثم إلى نهائي يوروبا ليغ، قبل أن يخسر بكراتل الترجيح أمام أشبيلية الإسباني المتخصص بإحراز لقب هذه المسابقة.

ويبدو فرص روما لعمور المرحلة المجموعات قائمة، إذ يحتل صدارة المجموعة السابعة بالعلامة الكاملة (9 نقاط)، وسيكون قادراً على حسم تأهله في حال فوزه أو تعادله أمام سلافيا براغ ثاني الترتيب (6)، إذ يتقدم بـ 8 نقاط عن سيرفيت السويسري وشريف المولدوفي اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع.

## غوارديولا يكشف عن مدة غياب ستونز



وكرر وتابع غوارديولا "واجه مانو مشكلة في الظهر لكن المستلح لجين، أنه شعر بالإصابة مجدداً." وأردف بالقول "إنها خسارة كبيرة لنا لأنه مهم جداً لما يقوم به. سوف يتعافى الموسم طويلاً، وسيعود بشكل أقوى."

وقال غوارديولا إن قلب الدفاع سيسيب على الأرجح لفترة كبيرة، إثر استبداله خلال استراحة الشوطين على ملعب الاتحاد.

وكان ستونز قد غاب عن المباريات العشر الأولى من الموسم الحالي، بسبب إصابة في الورك تعرض لها خلال استعدادات الموسم، قبل أن يعود في تشرين الأول وأضاف غوارديولا الذي ضمن مع فريقه

الصعود إلى الأدوار الإقصائية "نعم، اعتقد أنه سيسيب لفترة، أنا أشعر بالأسف له، وتعد إصابة ستونز ضربة كبيرة لسبب مصدر ترتيب الدوري الإنكليزي، الذي يواجه اختياريين مهمين أمام ليفربول وتوتنهام بعد العطلة الدولية هذا الشهر، وتعرض أيضاً المدافع السويسري مانويل أكانيي لشككة في الظهر خلال الإحما للمباراة، ليحل مكانه في الدقيقة الأخيرة كاييل

### ● مانشستر: أ ف ب

كشفت مدرب مانشستر سيتي الإسباني بيب غوارديولا، عن أن مدافعه جون ستونز يواجه احتمال الغياب لفترة طويلة عن الملعب، بعد تعرضه لإصابة خلال الفوز على يوتنغ بويتز السويسري 3-0 في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

## كبروش يستدعي منديش لقائمة منتخب قطر

أن ينتقل إلى الكرة العراقية يلعب له حالياً. وشهدت القائمة استعداد حارس حرمي السعد السعيد الشيب المتوج بلقب أفضل حارس من المنتخب القطري بطل كأس آسيا 2019.

وسيقبل المنتخب القطري نظيره الأفغاني في 16 تشرين الثاني الحالي في المباراة الأولى، قبل أن يحل ضيفاً على الهند يوم 21 من أجل انطلاق التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى مونديال الألبات المتحدة وكندا والمكسيك 2026 ونهائيات كأس آسيا 2027.

وشهدت القائمة استعداد مدافع الكرة البرازيلي الأصل لوكانس منديش، بعد أن أتم الشروط التي ينص عليها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، من أجل تمثيل المنتخب القطري منذ فترة طويلة.

وبدأ منديش مسيرته الكروية مع كورينثيا البرازيلي (2008 - 2012)، وانتقل إلى صفوف مرسيليا الفرنسي من العام 2012 حتى 2014، قبل الانتقال إلى اللعب في قطر في عام 2014 من بوابة نادي الجيش (2014 - 2017)، ثم لعب مع النجيل الذي تأسس عام 2017 بعد دمج ناديي الجيش ولخويا، حتى عام 2019، والفرقة موسم واحد 2019-2020 قبل



### ● النوجة: أ ف ب

وتم توقيع العقود في أيلول، ولكن يبدو من المؤكد أن يتغير الموعد المقترح في 23 كانون الأول في الرياض بعدما حاز هوري.

ويحمل الأوكرائي أوسيك ألقاب الاربعة العالمية والتنظمة العالمية والاتحاد الدولي والتنظمة الدولية للملاكمة، ولم يتجرع لقبين لوييس عام 1999.

وقال أوسيك "سأركز على الإطلاق من الأمور الفنية حالياً لم يتغير أي شيء، لدى فقط المزيد من الوقت لبعض المهام الإضافية وهذا ليس شيء".

لا أفتكر في تايسون هوري على الإطلاق، أفكر في نيسي وهريتي وعائلتي لأ أحتاج إلى التفكير في خصمي، أنا فقط بحاجة لمواجهة والقتال حتى النهاية وهذا كل شيء."

## الملاكم أوسيك يأمل مواجهة فيوري

● هانسيا، رويترز

يأمل أوكستندر أوسيك مواجهة تايسون هوري بالسعودية في شباط المقبل، هي نزال لتجديد ألقاب وزن الثقل، بمجرد تعافي الملاكم البريطاني من 10 جولات قوية أمام فرنسيس نجانو.



### ● مزال مرتقب

الدوري الأوروبي		دوري نجوم العراق	
08:45 مساءً	سلافيا براغ روما	08:45 مساءً	أياكس أمستردام برايونون
08:45 مساءً	كارايغ لغام باير ليفركوزن	08:45 مساءً	تولوز ليفربول
07:00 مساءً	نظر الوسط دهوك	03:00 مساءً	نوروز الميناء
09:30 مساءً	الشرطة أربيل		

مفكرة الصباح

Notebook  
ALSABAH

## اليوم.. «واع» توقدُ شمعها الرابعة والستين



### تفصيل ثانوي

د. هـ. جزار

الرواية كلها تتعلق بتفصيل ثانوي حدث في صحراء النقب يوم 13 آب، أغسطس عام 1949، وضحيتها فتاة عربية تعرضت للاغتصاب والقتل الرصاص على أيدي قائد كتيبة إسرائيلية، وجنوده، لكن التهمة، أو الأكويدية السخيفة القديمة الجديدة، تهمة العدا للسامية أصقت بهذه الرواية وكانيتها الفلسطينية المقبحة في برلين غدنة شيلي، لتقرر إدارة معرض فرانكفورت الدولي للكتاب - الذي بدأ واحداً من أكبر معارض الكتب في العالم، إلغاء حفل تكريمها بجائزة أدبية منحها إيها الجمعية الأدبية الألمانية.

حدث ذلك والحرب البعثة على غزة مستمرة منذ أسبوعين قبل افتتاح دورة المعرض للعام الحالي من 18 إلى 22 تشرين الأول، اكوير الفاتح، بعد أن انساق منظوم مع موجة تيني الخطاب الصهيوني الذي يسوع حرب الإبادة الجماعية ضد سكان غزة اللذين وسرمان ما أعلنا نضالهم المطلق مع إسرائيل، وعزمهم جعل الأصوات اليهودية والإسرائيلية مرتبة بشكل خاص في معرض فرانكفورت للكتاب، الأمر الذي حدا باتحاد الناشرين العرب إلى مقاطعة هذه الدورة بسبب ازدواجية المعايير، والزوج بالثقافة.

في المجال السياسي، بينما أعلن مئات الكتاب والأدباء المعروفين عالمياً تضامهم مع شيلي، ومنهم الحاصلون على جائزة نوبل في الآداب أمثال الروائية الفرنسية آني إرنو، والتشتراني من أصول عربية عبد الزواق فرح، والبولندية أولغا توكارشوك.

تفصيل ثانوي رواية لم تهتم بالأحداث الكبرى، بل قل الجرائم الكبرى التي راقت وأقيمت كعبة العرب في فلسطين، وإعلان تأسيس دولة إسرائيل عام 1948، إنما تكمن قدراتها في القدرة على توظيف حدث شخصي مأساوي تعرضت له فتاة عربية على أيدي الصهانية، رمزاً لاغتصاب الأرض والإنسان، وتجسيدا لسلك الوحشي الحيواني الذي اشم به المحتلون منذ تدنيسهم لأرض فلسطين، إذ تبدأ الرواية حين يختم قائد كتيبة عسكرية مع جنوده في بقعة من صحراء النقب، يشتهي في أنها ممز بسلكه المستلثون العرب بعد أكثر من خمسة عقود، تطلق فتاة موظفة فلسطينية في رحلة صوب النقب ساعة إلى كشف ملاسات حادثة جرت في ذلك المسكر، مستعينة بتفاصيل ثانوية شتى.

موقف معرض فرانكفورت للكتاب ضد الكاتبة الفلسطينية غدنة شيلي، لم يبد عن موقف الحكومات الغربية المنحاز دوماً للكيان الصهيوني، على الرغم من المشاهد اليومية لجازره الديموقراطية التي أبانت أسوأ بأكملها وسلبتها من الحياة، ودمرت أروبا والولايات المتحدة الأمريكية بعد أن اكتشفت الحقائق بصوت والصورة والتمثيل المباشر، لكن خرافة العدا للسامية بقيت تعشش في عقول صناع القرار السياسي، وتمتع منهم أضرار تفاصيل ثانوية مأساوية، تكررت آلاف المرات في مشاهد الحرب على غزة، وأمام أنظار العالم المتحضر برمتة.

مدروسة، يتسارع بوابك الأحداث، مفيداً، لنا في مؤسسات الدولة مرسلون تسلمهم الأخيار نحرها ونمدها الي رئيس التحرير وبعد تدقيقها بأذن بالشر، وكل ذلك يتسارع يضع التابع في الأحداث . ونوه رئيس تحرير الأخيار عمار طارق محسن تعتمد البيانات الواردة عبر مراسلين من دوائر الدولة، نخار منها ما مهم المواطن، بوصفه الفئة المستهدفة أساساً . مواصلاً . أما بشأن الأخيار الخارجية فتعتمد المصادر الموثوقة وتذكرها بالاسم . وتابعت الزميلة فاطمة رحمة . نلتقي الجول من رؤساء التحرير وتوجه لتقيد مفردها وفق توقيتات وسقوف زمنية مصبوبة مهنياً، وما يفرض من وقت العمل تقترح أفكاراً نستحصل فيها مواصفات ورسائنا ونجزها، وكل ما صادقا مادة توسم فيها أهمية نبادز الي التقاطها وإرسالها الي الوكالة تعميماً للفائدة .



● «واع» توقدُ شمعها الرابعة والستين

السريرية والفرنسية والبث المرئي لقنوات شبكة الإعلام العراقي. العامة والرياضية والإعلام الوطني. ولقت رئيس تحرير اللغة العربية مصطفى باسهم، تعمل وفق انساق مهنية

وترتبط في الخارج بمكاتب شبكة الإعلام العراقي، وتعمل بارع تعال. وأضاف: تحظى بدعم رئيس الشبكة الدكتور نبيل جاسم، وتعمل على تنفيذ خطة مستقبلية تشمل إدخال الفنتين

### ● بغداد: محمد إسماعيل

تحتفل شبكة الإعلام العراقي اليوم الخميس، بإيفاد وكالة الأنباء العراقية «واع»، شمعها الرابعة والستين، فاطمة شوقاً مهنية يجذب تشابها بأصاليب حديثة، توكب تطورات الإعلام محلياً وعالمياً، وهي تعد الأولى عراقياً، والثانية إقليمياً بعد الشرق الأوسط المصرية، تأسست في عهد الرئيس الأسبق عبد الكريم قاسم خلال آذار 1959 على يد محسن حسين وحيد رشيد وأحمد قطان وآخرين، وصدر قانونها 158 لسنة 1959، في 6 تشرين الأول من ذات العام، وانتقلت في مثل هذا اليوم 9 تشرين الثاني 1959.

وقال مدير واع الزميل ستار العزادي لـ الصباح: تعد واع مصدراً رسمياً لأخبار العراق، معتمدة أسبوعياً وإقليمياً، توحد فيها جهود خلية الإعلام الحكومي، وأكد: توسع عملها إلى ثماني عشرة محافظة



● جانب من الجلسة

## تأبيناً لسميسم

### ● بغداد: الصباح

أثن لفييف من متقنين، عميد المسرح التجني مهدي سميسم، مساء الثلاثاء على قاعة نقابة الفنانين، من خلال جلسة أدارتها بشرى سميسم، وتحدث فيها الفنانون عزيز خيون وغانم حميد وبشار طعمة ود. عبد الجبار حسن ومحمد الشامى، وقدم الموسيقار علي حسن، معزوفات بالتماسية بحضور متقني العراق من بغداد والمحافظات كافة.

وتوفي سميسم نهاية الشهر الفائت عن 77 عاماً، قضاهما في النجف مخرجاً وأكاديمياً وشاعراً وتربوياً في المسرح. تخرج ضمن الدفعة الأولى في أكاديمية الفنون الجميلة، بغداد 1967.. وعمل



المثلة والمؤلفة ميجان فوكس، تشرح تفاصيل العلاقات السنية السايكية في كتابها الشعري الجديد، (أنا ليست خيالية) وقالت فوكس البالغة من العمر 37 عاماً عندما سئلت عنها إذا كان الكتاب عبارة عن تفسيري تجريبيها في هوليود، «نيس لها منها هو ما يمكن أن أسميه خيالي، تلك هي تجارب الحياة الحقيقية التي مرت بها». وفي رسالة لقرارها في بداية الكتاب، قالت فوكس أنها قررت أن تكتب الكتاب بعد أن حطمتها تجربة من «أحمق» لم تذكر اسمه.

## رمان حلجبة

### ● أربيل: كولر غالب الداودي

تختتمت مساء اليوم الخميس، الدورة التاسعة لمهرجان «حلجبة للرمان الخريفي» الذي تواصل ثلاثة أيام بمشاركة ستمئة مزارع استقبلوا مئتين وخمسين ألف زائر. وقال محافظ حلجبة آزاد توفيق إن «حكومة إقليم كردستان تخصص ميزانية سنوية لتمويل المهرجان، وأضاح: في العام المقبل ستعمل على تدويل المهرجان، الذي عرض منتجات حلجبة، من رمان وديس وذل وعسل وجوز هوراماني وفاكهة مجففة.

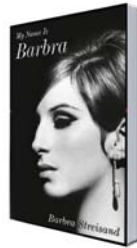


● «حلجبة للرمان الخريفي»

### باربرا سترابند في مذكراتها

## ما زلت أتألم «من الإهانات» بسبب مظهي

### ● نيويورك: أ ف ب



تتوج النجمة الأميركية باربرا سترابند مسيرتها بمذكرات تقع في نحو ألف صفحة أصدرتها الشلاش الفاتح، تروي فيها طفولتها ومحطات نجاحها في برودواي، وحياتها العاطفية في هوليود، وتكشف أنها لا تزال تألم من الإهانات التي تعرضت لها لأسباب تتعلق بمظهرها الخارجي.

وتتضمن هذه المذكرات بعنوان MyName is Barbra (إسمي باربرا) تفاصيل عن مختلف محطات المسيرة الفنية التي استمرت عقوداً للفتاة البالغة 81 عاماً والمأثرة بما يعرف اختصاراً بـ EGOT (إيغوت) أي الجوائز الأربع الكبرى في مجال الفن وهي الأوسكار للسينما وإيمي للتلفزيون وغرامي للموسيقى وتوني للمسرح وتتوالى سترابند في 992 صفحة الضغوط والمآبير المزججة التي تعالها العلامات في القطاع الفني، وكنت النجمة التي اكتسبت شهرتها بفضل صوتها والأدوار التيلية الكبيرة التي أدتها في أفلام من أبرزها فانتوم فيمى Girl و Punny Girl وذي واي وي وير (The Way We Were). في بعض الأحيان، شعرت بأن أنني يحصل على اهتمام مساحا أكثر مما أتاله أنا. وأضافت سترابند: وفق مقننات شرها مجلة بيبول: «كنت أتمنى لو أستطيع القول إن أي من هذا لم يزل في، لكنه أثر حتى بعد كل هذه السنوات، ما زلت أتألم من الإهانات ولا أستطيع أن أصدق الشاء

كياً. ورائ أن الشخص يصبح ملكة عامة عندما يصبح مشهوراً. يصبح شيئاً ينبغي خصمه، وتصويره وتحليله، وتشرجه». ومعظم الوقت لا أتصرف على الشخص الذي يصورونه. لم أعتد إطلاقاً على ذلك، وأحاول تجنب فراءة أي شيء عن نفسي. كذلك تتناول علاقاتها العاطفية مع شخصيات بارزة، كزوجها السابق الممثل اليت فوك - الذي أنجبت منه ابناً يدعى جيسون - والممثل مارلون براندو ورئيس وزراء كندا السابق بيار تروند. واعتبرت سترابند أن توليها بنفسها كتابة قصة حياتها كان السبيل الوحيد للتمكن من التحكم بحياتها. وقالت لحظة بي بي سي البريطانية إنه إربي (...). لقد كتبت قصتي، ولست بحاجة إلى إجراء أي مقابلات أخرى بعد ذلك.

## كاريكاتير



## طويل القامة

### ● الناصرية: نجلاء الخالدي

نالت مسرحية «سهرة طويل القامة» جائزة أفضل نص في مهرجان التريبات الابتدائي لمسرح الطفل، الذي اختتم الثلاثاء الماضي في كربلاء بمشاركة خمس عشرة مديرية التربية في العراق. وقال مؤلف المسرحية عمار سيف لـ الصباح: «تحدثت المسرحية عن دلالات يفهمها الطفل ويعيشها في محيطه اليومي، وأشار إلى أنّ الأطفال يتضحون جميعاً ويتقنون أغنية فرح تتحدث عن الرشاقة وحب الآخرين، مستمعين مع الأحداث يتفاعل تربوي جمالي.



● أبطال مسرحية «سهرة طويل القامة»